

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية  
التخصص: مالية المؤسسة  
من إعداد الطالبة: قريشي مروة  
بغنوان:

## أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة لعينة من المؤسسات البترولية بورقلة خلال الفترة (2011-2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- |       |  |                               |
|-------|--|-------------------------------|
| رئيسا | (دكتور - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)              | - الأستاذ / شربي محمد الأمين  |
| مشرفا | (دكتور - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)              | - الأستاذ / محمد حسان بن مالك |
|       | (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) ممتحنا | - الأستاذ / حجاج محمد الهاشمي |

السنة الجامعية: 2016/2015

## الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وهدانا إلى هذا  
العمل وأكرمنا بالتقوى  
إلى من رفع قدرهما رب الأرض والسموات إلى  
« أمي و أبي » أطال الله في عمرها وجزأهم  
عني خير جزاء  
إلى جميع أفراد عائلتي الكبيرة والصغيرة كل  
باسمه إلى كل من علمني وأخذ بيدي وأنار لي  
طريق العلم والمعرفة  
إلى أختي التي لم تلدها أمي سعيدة غرغوط  
وإلى صديقتي الغالية أبيري عرافة جيهان  
إلى جميع الأصدقاء والزملاء وخاصة صديقتي  
العزيرة راضية بن كريمة.  
إلى كل من قدم لي العون

مرورة

## الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله أولاً وأخيراً، بعد أن منّ عليّ العظيم بفضله  
ورعايته لإتمام هذه المذكرة لا بد أن أفي كل ذي فضله، فيسعدني  
ويشرفني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ بن  
مالك محمد حسان على توجيهاته وإرشاداته لنا، فكان نعم  
الإنسان مد يد العون والنصح والمساعدة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل هتهات السعيد إلى  
مساعدتي في الجانب الإحصائي للدراسة، وإلى جميع أساتذة  
كليتنا الكرام على توجيههم وتصويبهم لإنجاز هذا العمل.  
وكما أتقدم بوافر الامتنان إلى السادة على إسهامهم

أ.د. إلياس بن ساسي

د. تلالي ياسين

ولا أنسى أن أتوجه بشكري وتقديري إلى السيد عميشي محمد  
وبوعكازة عبد العزيز مديري الشؤون الاجتماعية بحاسي مسعود  
وجميع عمال وإطارات المديرية على تعاونهم ومساعدتهم.  
أخيراً أتقدم بجزيل شكري إلى السيد المحافظ تلالي محمد العيد  
وتقدرني لكل من ساهم في إنجاز العمل من قريب أو من بعيد.

المنظور



## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى أثر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أدائها المالي لثلاث مؤسسات بترولية جزائرية خلال الفترة 2011 – 2014، وقد تم قياس المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من خلال أربع عناصر أساسية تمثلت في: حماية البيئة، المساهمات العامة، حماية المنتج، الاهتمام بالعاملين، في حين تم التعبير عن الأداء المالي من خلال مؤشرات الربحية الاثنان وهي العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم استخدام منهج السلاسل الزمنية المقطعية بواسطة تطبيق ثلاث نماذج تتمثل في: نموذج الانحدار المجمع، نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية.

تتلخص نتائج الدراسة في وجود علاقة سلبية بين حماية البيئة، المساهمات العامة والعائد على الأصول وكذلك وجود علاقة سلبية بين نفس المتغيرات مع العائد على حقوق الملكية وعدم وجود أية علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالعاملين والعائد على حقوق الملكية.

## الكلمات المفتاح:

المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي، الربحية، حماية المنتج، الاهتمام بالعاملين، المساهمات العامة، حماية البيئة ، المؤسسات البترولية .

## Summary:

This study aims to measure corporate social responsibility on the financial performance for three Algerian oil enterprises between 2011 - 2014, The measurement of corporate social responsibility has been measured through four basic parameters as follows: protection of environment, community contributions, protection of the product, care of employees. In the meantime, financial performance was defined through both profitability indicators, a return on assets, return on equity.

To achieve the goal of this study, we used the time series system (CT) by applying three models: complex gradient, fixed effects, and random effects model.

The results of the study were summarized in a negative relationship between environmental protection, community contributions and revenue on assets, as well as, a negative relationship between the same variables with the yield on property rights and the absence of any statistically significant correlation between employees benefits and property rights.

## Key words:

Social responsibility, financial performance, profitability, product, care of the employees, the community contributions, the environment protection and petroleum company

قائمة

المحتويات

II	الإهداء	.....
III	شكر وتقدير	.....
V	الملخص	.....
VII	قائمة المحتويات	.....
IX	فهرس الجداول والأشكال	.....
XII	فهرس الملاحق	.....
XIV	قائمة الرموز والاختصارات	.....
أ-د	الهدمة العامة	.....

### الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية.

3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية	.....
3	المطلب الأول: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	.....
3	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي وأهميته للمؤسسة الاقتصادية	.....
4	الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي	.....
7	الفرع الثالث: المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي	.....
7	المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية	.....
7	الفرع الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية	.....
9	الفرع الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية	.....
10	الفرع الثالث: الأداء المالي في ظل المسؤولية الاجتماعية	.....
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة	.....
13	المطلب الأول: الدراسات السابقة	.....
13	الفرع الأول: عرض الدراسات العربية	.....
15	الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة العربية	.....
16	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية	.....
16	الفرع الأول: عرض الدراسات الأجنبية	.....
18	الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة الأجنبية	.....

### الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

23	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية	.....
23	المطلب الأول: طريقة الدراسة	.....

23	.....	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
23	.....	الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها
25	.....	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات
25	.....	الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة
26	.....	الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات
27	.....	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية و تحليلها
27	.....	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
27	.....	الفرع الأول: عرض نتائج الأداء المالي وتحليلها
33	.....	الفرع الثاني: عرض نتائج المسؤولية الاجتماعية وتحليلها
43	.....	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات
43	.....	الفرع الأول مناقشة النتائج
43	.....	الفرع الثاني: اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة

47	.....	الخاتمة
51	.....	المراجع
54	.....	الملاحق
92	.....	الفهرس



قائمة

الجداول والأشكال

والملاحق

# فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	1 - 1
27	تطور عناصر رأس المال العامل	1 - 2
27	تطور عناصر الاحتياج في رأس المال العامل	2 - 2
28	تطور عناصر الخزينة	3 - 2
28	تطور المردودية المالية	4 - 2
29	تطور المردودية الاقتصادية	5 - 2
34	نموذج الآثار الثابتة للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة.	6 - 2
36	نموذج الآثار الثابتة للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة.	7 - 2
37	نموذج الآثار الثابتة للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج.	8 - 2
38	نموذج الآثار الثابتة للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين.	9 - 2
39	نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة حماية البيئة.	10 - 2
40	نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة المساهمات العامة.	11 - 2
41	نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة حماية المنتج.	12 - 2
42	نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة الانتماء بالعاملين.	13 - 2

# فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
30	يوضح نمو رأس المال العامل	1 - 2
30	يوضح نمو احتياج رأس المال العامل	2 - 2
31	يوضح نمو الخزينة	3 - 2
31	يوضح نمو المردودية المالية	4 - 2
32	يوضح نمو المردودية الاقتصادية	5 - 2

# فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2011	01
57	ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2012	02
60	ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2013	03
63	ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2014	04
66	ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2011	05
69	ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2012	06
72	ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2013	07
75	ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2014	08
79	نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية البيئة	09
82	نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة المساهمات العامة	10
85	نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية المنتج	11
88	نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة الاهتمام بالعاملين	12

# الرموز والاختصارات

## قائمة الرموز والاختصارات:

الرموز و الاختصارات	الدلالة بالغة الأصلية	الدلالة بالعربية
FR <sub>ng</sub>	Fond de Roulement	رأس المال العامل
BFR	Besoins Fonds de Roulement	احتياج في رأس المال العامل
TR	Trésorerie	الخزينة
CSR	Corporate Social Responsibility	المسؤولية الاجتماعية للشركات
NAFTAL	NaftalAlgeria	المؤسسة الوطنية لتكرير و التسويق و توزيع المواد البترولية
ENAFOR	Entreprise Nationale de Forage	المؤسسة الوطنية للتنقيب
ENTP	Entreprise Nationale Des Travaux Aux Puits	المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار
ROA	Retun On Assets	معدل العائد على الأصول
REA	Retun On Equity	معدل العائد على حقوق الملكية
PRM	PooledRegression Model	نموذج الانحدار التجميعي
FEM	FixedEffects Model	نموذج الآثار الثابتة
REM	RandomEffects Model	نموذج الآثار العشوائية
LM	Lagrang Multiplier Test	مضاعف لاغراج
ENV	Preservation Of Enironment	حماية البيئة
SOC	Interaction Withcommunity	المساهمات العامة
PER	Attention To Employees	الاهتمام بالعاملين
IOS	International Organization For Standardization	المنظمة الدولية للمعايير
Panel	Panael data Method	منهج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية



المقدمة العامة

## مقدمة

### أ. توطئة:

أن العلاقة القائمة بين المجتمع وعالم الأعمال، هي علاقة متشابكة ولا يمكن التعامل معهما على أساس أنها كيان منفصل عن الآخر.

كان هذا نتائج ما شهدته عالم الأعمال من تغيرات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، فالبداية كانت انطلاقا من الثروة الصناعية التي تميزت بيئة أعمال وقتها بالاستغلال كافة الموارد المتاحة، واستنزاف الكثير من الحقوق الاجتماعية (كتشغيل الأطفال، سوء استغلال العامل والإهمال... الخ) بغية تحقيق الهدف الرئيس للمؤسسة والمتمثل في "تعظيم الأرباح" وقد أعقبت هذه الفترة تطورات غيرت من نظرة المؤسسات، التوجه للبحث في وسائل التحفيز المادي للعامل باعتباره النواة الأساسية لتطور العملية الإنتاجية، ثم جاءت بعدها مرحلة الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في علم الإدارة، حيث تم التركيز على تحسين ظروف العمل، وقد كان هذا دائما في إطار بلوغ هدف تعظيم الأرباح وتحسين الأداء المالي.

وقد تفاقمت المشاكل الاجتماعية في العصر الحالي، الذي يعرف بعصر العولمة الذي حول العالم إلى قرية صغيرة في مختلف دول العالم وخاصة الدول النامية، ولكي لا تتبعثر الجهود وتتلاشى المسؤوليات فلا بد من تضامن أفراد المجتمع لمواجهة هذه التحديات المعاصرة، وهذا يتطلب تحديد الدور الذي تقوم به مؤسسات أو قطاعات اتجاه المجتمع، من خلال تحسين ظروف أفراد المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم الواجبات الواقعة على المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والضممان الاجتماعي لأفراد المجتمع من خلال توفير الخدمات المتنوعة ما يتعلق بالنواحي الصحية والبيئية، ومراعاة حقوق الإنسان وخاصة حقوق العاملين، وتطوير المجتمع المحلي، والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والبيئية.

وعند تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات حيث وجد أنّ للعوامل الثقافية المختلفة وعادات وتقاليد المجتمعات تأثير هام في تشكيل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.

ضمن هذا السياق رغبتنا في دراسة الموضوع العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي من خلال تطبيقه على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وعليه تتجلى إشكالية هذه الدراسة والتي يمكن صياغتها في السؤال المحوري التالي:

## مقدمة

ب. الإشكالية :

إلى أي مدى يمكن أن يكون للمسؤولية الاجتماعية تأثير على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2014؟

ولمعالجة هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- إلى أي مدى يمكن أن تكون ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للمسؤولية الاجتماعية جيّدة تجاه كل

من العاملين، البيئة، المجتمع، المنتج؟

- هل الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يؤثر إيجابيا على ربحية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

ت. فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة، نقدم إجابات مؤقتة يمكن صياغتها في شكل فرضيات كالآتي:

إنّ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يؤثر إيجابيا على العائد على الأصول؛

إنّ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يؤثر إيجابيا على العائد على حقوق الملكية؛

ث. مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع دراستنا بناء على عدة اعتبارات نوجزها فيما يلي:

الرغبة في البحث في موضوع المسؤولية الاجتماعية وكذا موضوع الأداء المالي، هذا الأخير عادة ما تتم دراسته

من خلال ربطه بمعايير مالية بحتة، أما محاولة إيجاد علاقة بين المؤشرات المالية والمؤشرات الاجتماعية، يعتبر من

أحدث المواضيع في علم الإدارة؛

ج. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه المذكرة إلى توضيح مدى أهمية السلوك الاجتماعي للمؤسسة وأثاره عليها وعلى مجتمع

بشكل عام وهذا الغرض فهم وجهات نظر المسؤولين حول موضوع المسؤولية الاجتماعية ومدى علاقتها بالأداء

المالي لمؤسساتهم والتي من خلالها يمكن معرفة الأسس التي تتوقف عليها ممارسة المسؤولية الاجتماعية من قبل

المؤسسات الجزائرية، لاستكشاف طبيعة أثر الأداء الاجتماعي على الأداء المالي لهذه المؤسسات والكشف عن أي

مجالات المسؤولية الاجتماعية الأكثر تأثير في الأداء المالي، لنتوصل في النهاية إلى محاولة بناء نموذج مقترح

للمسؤولية الاجتماعية الذي من خلاله نهدف إلى تحسين أدائها المالي.

## مقدمة

### ح. أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تبرز من خلال أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية من جهة وموضوع الأداء المالي من جهة ثانية، وموضوع العلاقة بينهما من جهة ثالثة، فهي تعتبر بمثابة استثمار في رأس المال الاجتماعي الذي يهدف أصحاب المؤسسات من خلاله إلى بلوغ هدف تحسين الأداء المالي لمؤسساتهم الاقتصادية وتطوير أداء المؤسسة بشكل عام بما فيها الأداء المالي. كذلك يستمد هذا الموضوع أهميته من خلال مساهمته المباشرة في تحقيق التنمية المستدامة.

### خ. حدود الدراسة:

اقتصرت في دراستنا في شقها النظري المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية وما يرتبط مباشرة بموضوع دراستنا. وبالنسبة للجانب التطبيقي للدراسة فتحدد زمنيا في الفترة الممتدة بين شهر مارس وأفريل 2016، أما المجال المكاني فيتمثل بحاسي مسعود بولاية ورقلة، حيث يتمثل مجتمع الدراسة في ثلاث مؤسسات بتروولية.

### د. منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل معالجة موضوع دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي لمعالجة الشق النظري للدراسة، أما الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة لي 3 مؤسسات في القطاع المحروقات من أجل التعرف على الممارسة العملية للجانب الاجتماعي فيها، وقد تم الاعتماد على بعض الطرق الإحصائية panel وبرنامج Excel 2007 بالإضافة إلى برنامج Eviews 08.

### ذ. مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة متنوعة من المراجع شكلت المراجع الأجنبية الجزء الغالب منها تنوعت مصادرها بين الكتب، المذكرات، والأطروحات، المقالات، المجالات المتخصصة.

### ر. صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات يتعرض لها الباحث أثناء إنجازها وبالنسبة لدراستنا تمثلت أهم الصعوبات

في:

## مقدمة

- تحفظ المسيرين تجاه الإفصاح عن معلومات تتعلق بالموضوع، بإضافة إلى امتناع بعض أصحاب المؤسسات عن منحنا قوائمها المالية لمدة تتجاوز ثلاث سنوات، وبعد محاولات شاقة تمكنا من إقناعهم بإضافة سنة واحدة.
- عدم وجود جهة معتمدة تقوم بجمع البيانات وتصنيفها وتزويد الباحثين بها لغايات البحث العلمي، مما زاد صعوبة الوصول إلى بعض المؤسسات بسبب عدم اكتفاءها بطلبات المساعدة التي تقدمها الجامعة موجهة لهذه المؤسسات، وهذا راجع لانعدام دور الجامعة ومخابر البحث في إقامة علاقات أو اتفاقيات مع المؤسسات الوطنية للتعاون في إطار البحث العلمي، ونظرا لهذه الصعوبات تطلب ذلك ضرورة تدخل العلاقات الشخصية من أجل الحصول على البيانات من قبل هذه المؤسسات.
- الاجتهاد الشخصي في ترجمة المقالات والدراسات المستخدمة الدراسة شكّل نوعا من الصعوبة لدينا خاصة .

### ز. هيكل الدراسة:

لمعالجة دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين كما يلي:

**الفصل الأول:** يتناول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية، حيث قسما هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول فيه إلى الأدبيات النظرية التي تتمحور حول الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية، أما المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها في دراستنا ومناقشتها من أجل التعرف على أوجه الشبه والاختلاف معها ومحاولة إبراز موقع دراستنا الحالية منها.

**الفصل الثاني:** يحتوي على الدراسة الميدانية من خلال إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع للتعرف على مدى التزام المسؤولية الاجتماعية في نشاط المؤسسات حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول لتعرف على الطريقة والأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني خصص لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها ومدى صحة الفرضيات الموضوعية.

**الفصل الأول**  
**الأدبيات النظرية حول**  
**الأداء المالي**  
**والمسؤولية الاجتماعية**



### تمهيد:

مع بداية منتصف القرن العشرين ركز العديد من الباحثين على ضرورة ابتعاد منظمات الأعمال عن الاهتمام بالأرباح كهدف وحيد إذا تحاول تعظيمه بشتى الظروف والأحوال. و كما طرح الباحث المعروف في الإدارة "بيتر دركر" المسؤولية الاجتماعية كأحد المجالات التسعة التي يفترض بمنظمات الأعمال أن تتبنى أهداف اجتماعية. وتقييم الآثار المترتبة لنشاط المؤسسات الاقتصادية على العاملين والبيئة والمجتمع باهتمام بالغ من طرف المسيرين إيماناً منهم بضرورة ذلك وتأثيره على المدى البعيد على بقاء هذه المؤسسات ونموها ومع تزايد إدارات المسؤولين ووعيهم بالآثار السلبية للنشاط الاقتصادي على البيئة بشكل خاص، فقد سعت العديد من المؤسسات التي تتبنى برامج فعالة للمسؤولية الاجتماعية تأخذ بعين الاعتبار ظروف المجتمع والتحديات التي تواجهه، حيث لم يعد ينحصر الهدف الرئيسي للمؤسسة الاقتصادية على مجرد تعظيم بل على ما يمكن أن تقدمه للمجتمع من خدمات، إذ تعد مساهمة في التنمية الاقتصادية ميزة تنافسية هامة تميزها عن باقي المؤسسات.

ففي السابق كان يعتمد على الأداء المالي كمؤشر رئيسي لتقييم المؤسسة ودراسة قدرتها على توليد الأرباح لكن الدراسات الحديثة أثبتت أن هذا الأسلوب للتقييم محدود، لأنه يفصل بين العناصر المادية والمعنوية في عملية تقييم المؤسسة، ولقد حاولنا أن نعطي تفسيراً لتأثير الدور الاجتماعي على ربحية المؤسسة.

ولذا سنتطرق في هذا الفصل إلى كل من مفهوم وأهمية الأداء المالي وكذا مؤشرات تقييمه من جهة، وإلى ماهية ومحددات السلوك البيئي ومعرفة أنماط السلوك البيئي وكذلك الآثار المترتبة على الأداء المالي في ظل أثر السلوك البيئي، بالإضافة إلى عرض بعض الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع وعليه سيكون هيكل الفصل كالاتي:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والسلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة لأثر السلوك البيئي على الأداء المالي.

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية.

تعد عملية تقييم الأداء المالي من أهم الوظائف داخل المؤسسة، نظرا إلى اهتمام إدارة المؤسسة بزيادة ثروة المساهمين وتقييم الأداء الاقتصادي للوحدات الفرعية في المؤسسة وترجع أهمية تقييم الأداء المالي داخل المؤسسة بتأثيرها الشديد لجميع المتغيرات التي تحصل داخل المؤسسة. والذي سنحاول في هذا الجزء دراسة كل من الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية يعتبر أحد المتغيرات المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية من جهة وركيزة بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية لتحقيق مزايا تنافسية من جهة أخرى.

### المطلب الأول: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

إن الوظيفة المالية تبحث على أساس منهجي سليم استخدام الأموال بفعالية وبأعلى كفاءة في المؤسسة، كي يتسنى تحقيق الأهداف المالية المنشودة، من خلال معلومات ملائمة وطريقة تحليل وعملية في بناء المؤشرات.

### الفرع الأول: تعريف الأداء المالي وأهميته للمؤسسة الاقتصادية.

#### أولاً- تعريف الأداء المالي:

ليس من السهل تحديد تعريف دقيق للأداء المالي وذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين يعرفها "محمود الخطيب" أنها أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة زمنية معين من أداء المؤسسة أو أسهمها في السوق في يوم محدد وفترة معينة.<sup>1</sup>

كما يعرف على أنه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة.<sup>2</sup>

ويعرفه أيضا "إلياس بن ساسي، يوسف قريشي" الأداء المالي يعبر عن تعظيم النتائج وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.<sup>3</sup>

1- محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 45-46.

2- عبد الغني دادن ، محمد الأمين كعاسي ، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية ، المؤتمر الدولي حول الأداء المالي المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص 304.

3- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، 2006، ص 40.

ثانياً- أهمية الأداء المالي:

تتمثل الأهمية فيما يلي:<sup>1</sup>

- ✓ تحدي المشكلات والعمل على حلها، وتحديد نقاط القوة والضعف في مؤسسة؛
- ✓ حث الإدارة على التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات؛
- ✓ يساعدنا تقييم الأداء المالي المستويات الإدارية في التعرف على سبب الانحرافات التي تم اكتشافها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح.

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

يتم الاعتماد في عملية تحليل الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية على عدة مؤشرات ومن بينها:

**1- رأس المال العامل:**

يعرف رأس المال العامل على أنه فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة ، بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة.<sup>2</sup> كما يعبر عن جزء الأموال المتميز بدرجة استحقاقية ضعيفة والذي يستخدم لتمويل الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة.<sup>3</sup>

وتتجلى أهميته من خلال الأمان الذي يوفره للمؤسسة. فهو هامش أمان يمكن المؤسسة من مواجهة المخاطر المتعلقة بالعسر المالي والإفلاس. كما يتم حسابه كما يلي:<sup>4</sup>

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

= (الأموال الخاصة + الديون الطويلة) - الأصول الثابتة.

1- مفتح فاطمة الزهراء، تسيير مخاطر الاستغلال وأثره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حالة ليند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2011، ص 09.

2- Eliecohen, Analys financier, Editioreconomica, paris 1990, p 134.

3- P.conso, R.Lavaud, fords de roulement et poliquefinansiére. Durod, paris, 1982,p 08.

4- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 88-89.

## 2- الاحتياج في رأس المال:

يمكن تعريفه بأنه الجزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية.<sup>1</sup> كما يتم حساب الاحتياج في رأس المال العامل وفق الطريقة التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس مال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة.}$$

$$= (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم جاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{السلفيات المصرفية})$$

## 3- الخزينة:

يقصد بالخبزينة مجموع الأموال التي بحوزة لمؤسسة لدورة استغلال واحدة وتشمل القيم الجاهزة التي يمكن التصرف فيها.<sup>2</sup> كما يتم حساب الخزينة كالتالي:<sup>3</sup>

$$\text{الخبزينة} = \text{السلفيات المصرفية} - \text{القيم الجاهزة.}$$

$$= \text{رأس مال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل.}$$

$$\text{الخبزينة} = (\text{أموال دائمة} - \text{صول ثابتة}) + (\text{مجموع الديون قصيرة الأجل} - \text{سلفيات مصرفية}) - (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم جاهزة}).$$

ترتبط وضعية الخزينة بالرأس المال العامل والاحتياج في رأس المال، لذا يمكن أن تأخذ أحد الوضعيات التالية: خزينة موجبة، خزينة سالبة، خزينة معدومة.

## 4- المردودية:

تعتبر المردودية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة من خلال تقييم مختلف الأنشطة والعمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، وهي تعبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة، وقياسها يسمح للمسيرين بمعرفة

1- مقدم ليلي، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 08، 2010، ص 89.

2- L.Honore, gestion financière, Edition Arman docolin, 2004, p 33.

3- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ مقررات، حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005-2008)، مذكرة تخرج ماجستير غير منشورة، تخصص مالية مؤسسة جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص 92-93.

كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها، ولدراسة مردودية المؤسسة يمكن الاعتماد على نوعين رئيسيين للمردودية هما:<sup>1</sup>

### 4-1- المردودية المالية:

تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية ويمكن حسابها بالعلاقة التالية.

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة المطلقة}}{\text{الأموال}}$$

حيث تحدد هذه العلاقة مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، وتقيس مردودية الأموال الخاصة مدى قدرة المؤسسة على توليد أرباح ومكافآت المساهمين ولهذا يهتم المساهم بالمردودية المالية كونها تحدد مصيره فيما يتعلق بالأرباح.

### 4-2- المردودية الاقتصادية:

تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها وتحسب بالعلاقة التالية.



أي تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال.

1- حدة بخالد، إطار تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حالة ليند غاز، (2005 2009)، مذكرة ماستر غير منشورة تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2011، ص 34-36.

الفرع الثالث: المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي.

قد تواجه عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بعض المشاكل هي:<sup>1</sup>

- قصور نظام المعلومات في المؤسسات: يعتبر وجود نظام متكامل للمعلومات أحد الركائز التي تقوم عليها عملية تقييم المالي، إذ تبذل العديد من المؤسسات محاولات جادة في تطويره بهدف إيجاد نظام للمعلومات يسمح بخدمة أهداف الإدارة ويساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة.

- صعوبة قياس وتحديد معايير الأداء في الأنشطة الاقتصادية: تواجه المؤسسات صعوبة عند قياس وتحديد بعض المؤشرات المتعلقة بالنتائج المحققة وبتقييم الأداء المالي لهما، وتختلف درجة الصعوبة تبعاً لاختلاف النشاط الذي تمارسه المؤسسة ومن بينها صعوبة القياس الكمي لحجم الإنتاج النهائي، ويرجع ذلك إما لتحديد نوعيات المنتج أو لاختلاف وحدة القياس.

### المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية.

تعتبر عملية تقييم الآثار المترتبة لنشاط المؤسسات الاقتصادية على العاملين والبيئة والمجتمع باهتمام بالغ من طرف المسيرين وإيماناً منهم بضرورة ذلك وتأثيره على المدى البعيد على بقاء هذه المؤسسات ونموها، ومع تزايد إدارة المسؤولين ووعيهم بالآثار السلبية للنشاط الاقتصادي على البيئة بشكل خاص، فقد سعت العديد من المؤسسات إلى تبني برامج فعالية المسؤولية الاجتماعية تأخذ في الاعتبار ظروف المجتمع والتحديات التي تواجهه، حيث لم يعد ينحصر الهدف الرئيسي للمؤسسة الاقتصادية على مجرد تعظيم أرباحها فحسب، بل على ما يمكن إن تقدمه للمجتمع من خدمات، إذ تعد مساهمة المؤسسة في التنمية الاقتصادية ميزة تنافسية هامة تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى.

### الفرع الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية.

شهد مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات تغيرات جوهرية على مر الزمن، ولا يزال يتطور مع تطور المجتمع وتوقعاته، والقاسم المشترك بين أكثرية التعاريف هي أن المسؤولية الاجتماعية للشركات مفهوم تدرج بموجبه

1- شهزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة السلامة للتأمينات، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012، ص 23.



المؤسسات الشواغل الاجتماعية والبيئية في السياسات والأنشطة الخاصة بأعمالها التجارية قصد تحسين أثرها في المجتمع. وفيما يلي أمثلة لبعض التعاريف:<sup>1</sup>

- ❖ عرف (Drucker) المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.
- ❖ عرفها (Holmes) هي التزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها.
- ❖ عرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع ككل. ويرى كذلك أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التزام مؤسسات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرهم فضلاً عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامة.<sup>2</sup>
- ❖ عرف البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد.<sup>3</sup>
- ❖ عرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها جميع المحاولات التي تساهم في تطوع الشركات لتحقيق تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية.
- ❖ منتدى قادة الأعمال الدولي عرف المسؤولية المجتمعية هي أن تقود مؤسستك للعمل بانفتاح وشفافية مع موظفيك وعلاقاتك الخارجية المجتمعية من أجل استدامة مؤسستك في المجتمع وديمومة مؤسستك مع كافة المساهمين.

1- عبد الرزاق مولاي لحضر ، حسين شنيبي ، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات ، جمع مدخلات المنتدى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2011، ص 227-228.

2- World Business Council For Sustainable Development(WBCSD), Meeting Changing expectations, Corporate Social Responsibility, 1990, p 03.

3- World Bank, Opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in Europe and Central.

Asia: Evidence from Bulgaria, Croatia and Romania, Working Paper, March 2005, p 01.

- ❖ تعرّف المفوضية الأوروبية مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بأنه التطوع الذاتي للمؤسسات في المساهمة في خلق مجتمع وبيئة أفضل.<sup>1</sup>
  - ❖ المنظمة العالمية للمعايير: ترى أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي طريقة عمل المؤسسة التي من خلالها تدمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في صنع القرارات والتنفيذ بإعداد التقارير حسب المواصفات إلي تتعلق بالبيئة إنزو 14000 والمعايير العالمية للمسائلة الاجتماعية SA00013 والدليل الاسترشادي لكتابة التقارير المستدامة.<sup>2</sup>
  - ❖ منظمة الأمم المتحدة: تعرف منظمة الأمم المتحدة المسؤولية الاجتماعية للشركات، على أنها توسّع المفهوم باستخدام عبارة "تحلي الشركات بروح المواطنة العالمية"، وفق المبادئ المتفق عليها عالمياً في ممارسات ودعم السياسات العامة الملائمة في مجالات حقوق الإنسان، وحماية البيئة.<sup>3</sup>
- إذن يتبين لنا أن جميع التعريفات تريد أن توضح أن المسؤولية المجتمعية عبارة عن ثقافة الالتزام بالمسؤولية ضمن أولويات التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، وتوفير الدعم والمساندة التامة من قبل الإدارة العليا اتجاه التنمية المستدامة بإبعادها الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- الفرع الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.**
- تتضمن المسؤولية الاجتماعية عدة أبعاد منها:<sup>4</sup>
- البعد الاقتصادي، القانوني، الإنساني، الأخلاقي، والبيئي، وتتركز في بعض المجالات خاصة العمل الاجتماعي، مكافحة الفساد، التنمية البشرية، التشغيل والحفاظة على البيئة وتستند المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى نظرية أصحاب المصالح، التي تنص على أن الهدف الأساسي لرأس المال يتمثل في توليد وتعظيم القيمة لكل أصحاب المصالح من حملة أسهم، شركاء، موردين، موزعين، وعملاء وأيضاً العاملين، وأسرهم والبيئة المحيطة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل.

1- عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، مرجع سبق ذكره، ص 229.

2- حمزة مقيط، دور التنمية المستدامة في تحسين الأداء الكلي للمؤسسات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011، ص 25.

2- World Business Council For Sustainable Development(WBCSD), Meeting Changing expectations, Corporate Social Responsibility, 1990, p 03.

4- عزراوي عمر ، مولاي لخضر ، بوزيد السايح ، دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كميّار لقياس الأداء الاجتماعي، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، ص 08.

الجدول رقم: (1-1): أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية			
المسؤولية تجاه حماية البيئة	المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية اتجاه حماية المستهلك	المسؤولية اتجاه المجتمع
- الالتزام بالتشريعات البيئية	- تناسق أهداف الشركة مع أهداف المجتمع	- التبيين	- إنجاز المشاريع الأساسية
- الاقتصاد في استخدام الموارد	- عدم احتكار المنتجات	- السعر	- تقديم الهبات والتبرعات
- الاقتصاد في استخدام مصادر الطاقة	- وجود دليل عمل أخلاقي للمنظمة	- الضمان	- توفير فرص العمل للنساء وللمعاقين
- تجنب مسببات التلوث	- تشجيع العاملين على الإبلاغ عن الممارسات السلبية	- التعبئة والتغليف	- المساهمة في دعم الأنشطة الثقافية والحضارية
- آلية التخلص من النفايات	- عدم التحايل بالأسعار	- الإعلان	- المساهمة في دعم الاقتصاد المحلي
- المساهمة في اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والطاقة		- المقاييس والأوزان	
		- النقل والتخزين	

المصدر : عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، مرجع سبق ذكره ، ص ، 234.

إن شمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية حذت بالباحث carroll إلى بيان أن المسؤولية الاجتماعية تضم أربعة عناصر جوهرية رئيسية وهي: الاقتصادي والأخلاقي والقانوني والخيرية وفي إطار ذلك طور مصفوفة بين فيها هذه العناصر الأربعة وكيف يمكن أن تؤثر على كل واحد من المستفيدين في البيئة.

إن مسؤولية الشركة الاجتماعية الشاملة هي حاصل مجموع العناصر الأربعة والتي أوردها carroll بشكل معادلة:

المسؤولية الاجتماعية الشاملة = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الخيرية.

### الفرع الثالث: الأداء المالي في ظل المسؤولية الاجتماعية.

تناولت العديد من البحوث والدراسات العلاقة بين لأداء لاجتماعي للمنظمة وأدائها المالي حيث نشرت مجلة (BUSINESS & SOCIETY 1997) دراسة قام بها Griffin & Mahon على 62 منظمة، وكذلك الدراسة التي قام بها Roman & Hayibor & Agle والتي نشرتها نفس المجلة عام 1999 حول نفس

الموضوع وقد أشارت أغلب تلك الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من الأداء الاجتماعي والأداء المالي لتلك المنظمات المبحوثة.

أما Connolly فقد قسم الفوائد التي يمكن أن تحققها المنظمة جراء تبنيها لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى قسمين رئيسيين هما الفوائد المالية والفوائد الاجتماعية. فبالنسبة لفوائد المالية يشير Connolly إلى أن المنظمة إذا لم تلتزم بمبادئ المسؤولية الاجتماعية فإنها ستتكدت تكاليف باهظة، وسيدفعها على شكل تعويضات للمتضررين من أصحاب المصالح بما فيهم حماة البيئة والذين يمكن أن يطالبوا المنظمة بدفع تكاليف الضرر البيئي.

كما وجدت بعض دراسات أخرى أن هناك علاقة إيجابية بين تحمل الشركات لمسئوليتها الاجتماعية وبين أدائها والأرباح المالية التي تحققها الشركات وتعود هذه العلاقة الإيجابية إلى تحسين العلاقة داخل الشركات بين الإدارة والعاملين بها من ناحية والإدارة وعملاء الشركة من ناحية أخرى، كما تتحسن سمعة الشركات وتصبح مؤهلة للاقتراض من القطاع المصرفي، وقادرة على جذب الاستثمارات، فضلا عن تحسين العلاقة بين الشركات والحكومة مما يعود عليها بالنفع.

كما أكدت دراسات أخرى على أن التزام الشركات ببرامج المسؤولية الاجتماعية يكون له أثر إيجابي على إنتاجية العاملين وعلى مستوى أجورهم أخرى كما أوضحت دراسات إيجابية على وجود علاقة إيجابية بين الالتزام البيئي وإنتاجية الشركات وكفاءتها في استخدام الموارد وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن نجاح برامج المسؤولية الاجتماعية لشركات يتوقف على قدرة الحكومات على توفير بيئة أعمال مواتية وعلى ما تفرضه من ضرائب وعلى مرونة قوانين العمل.

كما أن الأداء المالي لشركات يؤثر أيضا على قدرتها على تحمل مسؤوليتها الاجتماعية وبصفة عامة فإن هذه الدراسات حاولت تقييم الأداء الاقتصادي للشركات من خلال المقارنة بين أرباح الشركات التي تلتزم ببرامج المسؤولية الاجتماعية وأرباح الشركات التي لا تلتزم بهذه البرامج وتبني هذه الدراسات فكرة أن الشركات المحلية والعالمية تسعى لتبني برامج المسؤولية الاجتماعية إذا فاقت الأرباح المرتبطة بهذه البرامج التكلفة المترتبة عليها. وتشمل هذه الأرباح في تحسين سمعتها، وقدرتها على رفع أسعارها في ضوء إقبال المستهلكين على شراء منتجاتها التي تتسم بتطبيق المعايير البيئية والاجتماعية الأخرى مثل منع عمالة الأطفال أو احترام حقوق العاملين وجذبها الأفضل عناصر رأس المال البشري وهناك حالات واقعية وإحصائيات بينت أن هناك مكاسب مالية تتحقق للمؤسسة الملتزمة اجتماعيا وفيما يلي بعض النتائج الدالة على ذلك:

في بريطانيا خلال الفترة 1989 إلى 1999 ارتفع الادخار في أسهم الشركات التي تندرج في إطار المؤسسات الملتزمة اجتماعيا من 200 مليون جنيه إسترليني إلى ما يزيد على 2 بليون جنيه إسترليني والأهم من ذلك هو معدل النمو لهذه الأسهم فقد تضاعفت قيمة هذه الأسهم على مدى ثلاث سنوات فقط بين 1996-1999 وفي أحدث الدراسات التي أجريت عن الشركات الأمريكية وأشار 82 من المديرين الذين شملتهم الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تسهم في تحسين نتائج الأعمال كما تشير دراسة أخرى إلى أن الشركات التي تطبق البرامج الاجتماعية تزداد احتمالات تحسن أدائها المالي.

وتشير دراسات حديثة صادرة عن جامعة "هارفارد" إلى أن الشركات التي تطبق مفهوم المسؤولية الاجتماعية يزيد معدل الربحية فيها 18 عن تلك التي ليس لها برامج المسؤولية الاجتماعية كما أن الشركات الملتزمة اجتماعيا زاد معدل نموها بمعدل أربعة أضعاف.<sup>1</sup>

1- عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، مرجع سبق ذكره، ص 239-240.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

في هذا المبحث سنتناول الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا سواء منها بالعربية والأجنبية والتي اختلفت بين أبحاث جامعية ومقالات علمية، ثم توضيح مكانة دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة.

سنستعرض في هذا المطلب بعض الدراسات العربية التي تناولت موضوع بحثنا والتعرف على أهم النقاط التي تناولتها ومحاولة إظهار مكانة دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

#### الفرع الأول: عرض الدراسات العربية.

##### الدراسة الأولى:

✓ دراسة (إيمان بن عزوز والياس بن ساسي 2015): بعنوان: "أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء

المالي للمؤسسات"<sup>1</sup> تهدف الدراسة إلى قياس أثر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء المالي

لعينة مكونة من 51 مؤسسة اقتصادية جزائرية خلال الفترة الممتدة من 2009 إلى

غاية 2013، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام منهج يمزج بيانات السلاسل الزمنية مع بيانات المقاطع

العرضية بواسطة تطبيق ثلاثة نماذج تتمثل في: نموذج الانحدار المجتمع، نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار

العشوائية، وتلخص نتائج الدراسة في وجود علاقة سلبية بين المحافظة البيئية والعائد على الأول، في حين

لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاث (الاهتمام بالعاملين،

التفاعل مع المجتمع وحماية المستهلك) والعائد على الأصول وهذا بالاعتماد على اختيار نموذج لآثار

العشوائية.

##### الدراسة الثانية:

✓ دراسة (دادن عبد الوهاب ويوسف حميدي 2011) بعنوان: "المؤسسات الصغيرة المتوسطة

الجزائرية بين الالتزام البيئي ومنطق تعظيم الربح"<sup>2</sup> 2011 تهدف هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين

الممارسات البيئية وأساليب إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية الهادفة لتعظيم الربح، وقد

<sup>1</sup> إيمان بن عزوز ، الياس بن ساسي ، أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، جامعة ورقلة ، العدد 07 ، سنة 2015 .

<sup>2</sup> دادن عبد الوهاب ، يوسف حميدي ، المؤسسات الصغيرة المتوسطة الجزائرية بين الالتزام البيئي ومنطق تعظيم الربح ، ملتقى الأداء المتميز للمنظمات والحكومات ، بجامعة ورقلة ، سنة 2011 .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الشق النظري إضافة إلى دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، أجريت الدراسة على 202 مؤسسة صغيرة في الجزائر عن طريق توجيه استبيان يحتوي 25 متغيرة ثم تحليل النتائج ببرنامج SPad، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الانشغالات البيئية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية يبقى ضعيف مقارنة بالدول المصنعة وذلك بسبب حداثة نشأتها وإنطاقها من مبدأ تعظيم الربح.

### الدراسة الثالثة:

✓ دراسة (مروان سليم إبراهيم الأغا 2007) بعنوان: "العلاقة بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والتوجه بالتسويق والأداء في المؤسسات الصناعية بغزة"<sup>1</sup>  
 قام بها الباحث مروان سليم إبراهيم الأغا، جامعة غزة - فلسطين، سنة 2007، هدف الباحث من خلالها إلى التعرف على أدائها المالي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطبيق الدراسة على مجموعة من القطاعات الصناعية في فلسطين، وهي الصناعات الغذائية والأعلاف والصناعات الهندسية والإنشائية، والصناعات الخشبية والأثاث، والصناعات المعدنية والكهربائية والزراعية، والصناعات البلاستيكية والكيماوية والورقية وصناعة الخياطة والمنسوجات، واعتمد الباحث على مؤشرات مالية لقياس الأداء المالي في: معدل العائد على الاستثمار، معدل العائد على الملكية ومعدل العائد على المبيعات، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات جوهرية بين المؤسسات الصناعية من حيث التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك تبعا لطبيعة منتجاتها، وتبعا لحجم تلك المؤسسات، سواء كان ذلك الحجم متعلق بعدد العاملين أو بقيمة أصولها.

إلا أن النتائج أشارت إلى عدم وجود اختلافات جوهرية بين تلك المؤسسات من حيث التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والتي تعرف لدرجة المنافسة التي تتعرض لها.

<sup>1</sup> مروان سليم إبراهيم الأغا، العلاقة بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والتوجه بالتسويق والأداء في المؤسسات الصناعية بغزة، جامعة غزة، أطروحة دكتور، سنة 2007.

الدراسة الرابعة:

✓ دراسة (عزيزة حملوي 2011) بعنوان: " أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" <sup>1</sup> تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تبني المؤسسة الاقتصادية لنظم ومتطلبات حماية البيئة ومدى موائمتها مع المعايير حماية البيئة ودور هذه المؤسسة في تقليل المخاطر الناجمة عن التلوث، وتم استخدام المنهج الوصفي للجانب النظري إضافة لمنهج دراسة الحالة بما يخص الجانب التطبيقي، وتمت الدراسة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار بحاسي مسعود والتي تسعى للحصول على شهادة ISO 14001 وقامت الباحثة بجمع المعطيات عن طريق المقابلة وحصلت على الوثائق المحاسبية والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة وكذلك بالنسبة لمديرية البيئة للسنة 2007-2008-2009 وقامت بحساب المؤشرات التقييم الأداء المالي للمؤسسة والمديرية، وقامت بمقارنة بينهما من حيث رقم الأعمال والضرائب والنتيجة الصافية والقيمة المضافة والاستثمارات، وذلك لتلخص الدراسة إلى أن الأداء المالي للمؤسسة سلبي بتالي انعكس على أدائها البيئي وذلك بسبب زيادة المصاريف التي تتحملها للتخلص من الآثار السلبية لنشاطها، وعدم كفاءتها لاستغلال مواردها، فرغم النمو السريع لرقم الأعمال البيئي للمؤسسة إلا أنه لم تغطي التكاليف البيئية مما انعكس سلبا على ربحية المؤسسة، لكن ليس ضروري تقييم الأداء المالي لمديرية البيئة لأن المديرية تعمل على تحسين أداء المؤسسة.

الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة العربية.

✓ بالنسبة لدراسة (إيمان بن عزوز والياس بن ساسي 2015): تطرقت هذه الدراسة على تأثير المسؤولية

الاجتماعية على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وإبراز مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء المالي.

تختلف دراستنا عنها في كونها تهدف إلى التعرف على مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي ومدى مساهمتها في تعظيم الربح بالنسبة للمؤسسات المتبينة للمسؤولية الاجتماعية كما تختلف عنها من ناحية عينة الدراسة حيث ستكون دراستنا موجهة إلى ثلاث مؤسسات بتروولية بحاسي مسعود.

✓ بالنسبة لدراسة (دادن عبد الوهاب ويوسف حميدي 2011): ركزت هذه الدراسة على محفزات

وعوائق السلوك البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة داخليا وخارجيا بدون أي تفضيل ثم قامت

<sup>1</sup> عزيزة حملوي ، أثر التكاليف البيئية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة خدمات الآبار (2007 – 201) ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، سنة 2011 .



بتصنيف سلوكها البيئي باستخدام برنامج SPad في المقابل لم تتطرق إلى محددات السلوك البيئي في هذه المؤسسات.

أما دراستنا تهدف إلى مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية وندى مساهمتها في تعظيم الربح في المدى الطويل من خلال دراسة حالة لثلاث مؤسسات بتروولية بحاسي مسعود ثم تحليل النتائج باستخدام برنامج panel.

✓ بالنسبة لدراسة (مروان سليم إبراهيم الأغا 2007): هدفت الدراسة إلى التعرف على أدائها المالي من خلال عينة من القطاعات الصناعية المتواجدة في فلسطين معتمد على المؤشرات المالية لقياس الأداء. أما دراستنا تختلف كونها تهدف إلى التعرف على مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي من خلال حساب مؤشرات المالية له اعتمادا على القطاع المحروقات بورقلة- الجزائر، من خلال عينة من المؤسسات البتروولية باستخدام نموذج panel.

✓ بالنسبة لدراسة (عزيزة حملاوي 2011): تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تبني المؤسسة الاقتصادية لنظم ومتطلبات حماية البيئة ومدى موائمتها مع معايير حماية البيئة ودورها في تقليل المخاطر الناجمة عن التلوث باستخدام المقابلة مع جمع المعطيات والمتمثلة في ميزانية وجدول حسابات النتائج لسنة (2007-2008-2009) للمؤسسة الوطنية للآبار بحاسي مسعود.

أما دراستنا تهدف إلى مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ومحاوله معرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تعظيم الربح وذلك من خلال دراسة حالة لعينة من المؤسسات البتروولية بحاسي مسعود خلال الفترة الممتدة (2010-2014).

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية.

سنقوم في هذا المطلب باستعراض بعض الدراسات الأجنبية التي تطرقت إلى موضوع بحثنا ومحاوله التعرف على أهم ما جاء فيها، وإظهار موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات.

#### الفرع الأول: عرض الدراسات الأجنبية.

سنقوم في هذا المطلب باستعراض بعض الدراسات الأجنبية التي تطرقت إلى موضوع بحثنا ومحاوله التعرف على أهم ما جاء فيها، وإظهار موقع دراستنا الحالية من الدراسات.

الدراسة الأولى:

✓ دراسة ( NusratFarzana, suraiyamahbuba 2013 ) :

بعنوان: " **Corporate social Responsibility and profitability A case**

**1 study on Dutch Bank Ltd**

تهدف هذه الدراسة إلى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وأداء العمل المصرفي واستخدمت في هذه الدراسة التقارير السنوية الهولندية البنغالية المحدودة البيانات المستخدمة للشركات التي تنفق في المسؤولية الاجتماعية والربح بعد الضريبة خلال الفترة الممتدة (2002-2011) وكذلك استخدم البيانات المتعلقة بتكلفة الاستثمار، الإنفاق البنك في المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية لبناء المربعات الصغرى العادية، نموذج الانحدار التي تم تحليلها باستخدام SPSS16 وتتلخص الدراسة على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية.

الدراسة الثانية:

✓ دراسة (2015 Emezicharles)

**The Impact Of Corporate Social Responsibility ( CSR) On Organization Profitability<sup>2</sup>**

تهدف هذه إلى الدراسة تقييم دور المسؤولية الاجتماعية للشركات للحصول على الميزة التنافسية للمنظمة وفهم ما إذا كانت هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية التنظيمية وذلك من خلال عينة من المصانع في نيجيريا خلال الفترة الممتدة ( 2005 إلى 2014 ) واستخدمت في الدراسة الربح بعد خصم الضرائب والاستثمار المستخرجة من بيانات المسؤولية الاجتماعية اعتمادا على التقارير السنوية من 2005 إلى غاية 2014 وتحليلها باستخدام الانحدار البسيط، كعامل الارتباط R، ومعامل

<sup>1</sup> NusratFarzana, suraiyamahbuba , **Corporate social Responsibility and profitability A case study on Dutch Bank Ltd** , international journal of Business and social , NO 23 , University Bangladesh , 2013.

<sup>2</sup> Margarita tsoutsoura , **The Impact Of Corporate Social Responsibility ( CSR) On Organization Profitability** , International journal of Business and Management , NO 09 , University Nigeria , 2015.

التحديد  $R^2$  وكشفت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية التنظيمية، وأوصت الشركات بتبني برنامج المسؤولية الاجتماعية.

الدراسة الثالثة:

✓ دراسة (2014 Margarita tsoutsoura) بعنوان

### Corporate Socail Responsibility and Financial Performance<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والربحية، وذلك من خلال عينة مكونة من 500 شركة خلال فترة خمس سنوات على مدى سنوات (1996-2000)، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، مستعينا ببرنامج P&S وتشير النتائج إلى أن هناك ايجابية وذات دلالة إحصائية.

الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة الأجنبية.

✓ بالنسبة لدراسة الباحثان (2013 Nususratfarzana و SuraiyaMahbuba) تهدف

الدراسة إلى إدراك مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وأداء العمل المصرفي.

أما دراستنا فتختلف عن هذه الدراسة في أنها تهدف إلى مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، كما تختلف من ناحية بيئة الدراسة، عينة الدراسة، وأداة الدراسة، فدراستنا ستتم حول دراسة حالة لعينة من المؤسسات البترولية.

✓ بالنسبة لدراسة الباحث (2015 Emezicharles) تهدف الدراسة إلى تقييم دور المسؤولية

الاجتماعية للشركات للحصول على الميزة التنافسية للمنظمة وإيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والربحية التنظيمية بالاعتماد على التقارير السنوية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية خلال الفترة الممتدة (2005 إلى 2014).

أما دراستنا فتختلف من بيئة الدراسة أولاً، كما تهدف دراستنا إلى التعرف على مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي من خلال دراسة حالة لي عينة من المؤسسات البترولية بحاسي مسعود، وتم التحليل باستخدام نموذج إحصائي panel.

<sup>1</sup> Margarita tsoutsoura , Corporate Socail Responsibility and Financial Performance , University California

✓ بالنسبة لدراسة الباحثة (2014 Margarita tsoutsoura) وتهدف هذه الدراسة إيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والربحية خلال فترة خمس سنوات على مدى سنوات (1996-2000). أما دراستنا فتختلف من بيئة الدراسة أولاً، كما تهدف دراستنا إلى التعرف على مدى تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي من خلال دراسة حالة لي عينة من المؤسسات البترولية بحاسي مسعود، وتم التحليل باستخدام نموذج إحصائي Panel.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد تم التطرق في المطلب الأول إلى مفاهيم أساسية حول الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية والذي يعبر عن قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من اجل تشكيل ثروة. تم التعرف على أهمية الأداء المالي والمتمثلة في متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها، ومساعدة فهم البيانات المالية، وفي الأخير تم التطرق إلى مؤشرات التوازن المالي بأنواعها رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل بالإضافة إلى الخزينة.

أما المطلب الثاني فتضمن مفهوم وأبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي تعرف بأنها التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وحيال هذا الالتزام على المؤسسات القيام بأداء ثلاث أشكال من المسؤولية وهي كل من البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وفي نهاية هذا المطلب تم التطرق إلى أثر الأداء المالي في ظل المسؤولية الاجتماعية.

في حين تناول المبحث الثاني من هذا الفصل بعض الأبحاث والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع ، مع تحديد موقع دراستنا من الدراسات السابقة من حيث الإشكالية والهدف والمنهج وعينة الدراسة، والإشارة إلى أهم ما توصلت إليه الدراسات كل هذا لتسهيل حل إشكالية الدراسة والتي سيتم التطرق إليها في الفصل الثاني من خلال دراسة حالة لعينة من المؤسسات الاقتصادية البترولية بحاسي مسعود ورقلة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

### تمهيد

بعد إن استعرضنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي، كما تطرنا لأهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول الموضوع وإبراز موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وتوضيح واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية في نشاط مؤسسات البترولية من خلال دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات البترولية بحاسي مسعود نهدف من خلال الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى التزام المؤسسات لبرنامج المسؤولية الاجتماعية في نشاطها، وإبراز أهم الأبعاد التي تؤثر على الأداء المالي ومحاولة تحديد نسبة تبني الشركات لبرنامج المسؤولية الاجتماعية. وقد قمنا بدراستنا الميدانية من خلال دراسة حالة لعينة من الشركات وذلك من خلال المقابلة الشخصية لعدة مسئولين وتم الإجابة عن الأسئلة المطروحة ومحاولة تعرف على الممارسات الواقعية لهذه الشركات فيما يخص جانب المسؤولية الاجتماعية.

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية؛

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

سنقوم في هذا المبحث بعرض كيفية إنجاز الدراسة أي توضيح طريقة اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع، والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختيار الفرضيات.

### المطلب الأول: طريقة الدراسة.

يتضمن هذا المطلب الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المدروسة، تحديد المتغيرات وطريقة قياسها وجمعها، أخيراً تلخيص مختلف المعطيات المجمعة.

### الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

**1- مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية التي تنتمي إلى القطاع المحروقات، باعتبارها أنما تملك قدرات مالية تؤهلها لتبني المسؤولية الاجتماعية، وتم اختيار العينة على مستوى ولاية ورقلة بمقر حاسي مسعود.

**2- عينة الدراسة:** تم اختيار ثلاث مؤسسات بتولية وهي كتالي:

تابعين إلى قطاع النفطى ENTP , ENAFOR ,NAFTAL.

### الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها.

اعتمدت دراستنا الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمنا بتجميعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

**1- البيانات الأولية:** تم الاعتماد في الحصول على البيانات الدراسة وطريقة تجميعها وذلك من خلال دراسة الميدانية وتجميع المعلومات اللازمة وذلك من خلال دراسة الميدانية وتجميع المعلومات اللازمة من خلال المقابلات الشخصية مع عدة مسؤولين والقوائم المالية والتقارير السنوية للمؤسسة الأم لسوناطراك.

**2- البيانات الثانوية:** تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والمنشورات والبحوث الجامعية والقوانين والتشريعات، إضافة إلى الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع بحثنا، وبناءً عليها قمنا بتحديد فرضيات دراستنا ويهدف التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة استعنا بنموذج إحصائي Panel.



3 - متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات التابعة:

وتمثل بعض المؤشرات المالية التي تم الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي والتي سبق الإشارة إليها في الجزء النظري والتي تمثلت في:

**1- العائد على الأصول:** يعبر هذا المتغير يعبر عن نسبة الدخل المحقق على إجمالي الأصول المستثمرة في المؤسسة.

**2- العائد على حقوق الملكية:** يعبر هذا المتغير عن مدى النجاح الذي تحققه المؤسسة في جني وتحقيق الأرباح من خلال استخدام مصادر المال الداخلية.

ثانياً: المتغيرات المستقلة:

التي تمثل المجالات التي تعبر عنها المسؤولية الاجتماعية والتي استعملت في الدراسة وهي:

**1- المحافظة على البيئة:** يعبر هذا المتغير عن التكاليف المتعلقة بحماية البيئة، موجهة لحماية البيئة أفراد المجتمع بهدف دفع الأضرار عن البيئة المحيطة، المتولدة عن الأنشطة الصناعية كتكاليف حماية تلوث الهواء والمزروعات والمياه.

**2- المساهمات العامة:** يشير هذا المتغير إلى مساهمات المؤسسات في خدمة المجتمع مشتملة بذلك على التبرعات والمساهمات للمؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية والخيرية والإسهامات في برامج التعليم والتدريب الاجتماعي ومشاريع التوعية الاجتماعية.

**3- الاهتمام بالعمالين:** يعبر هذا المتغير عن ما يمكن للمؤسسات أن تقدمه للعمالين من خلال الالتزام بتوفير كافة العوامل اللازمة لخلق وتعميق حالة أو الولاء وانتماء العمال كالاهتمام بحالتهم الصحية وتدريبهم وتحسين وضعهم الاجتماعي.

**4- حماية المنتج:** يشمل هذا المتغير كافة تكاليف الأداء التي تنصب في خدمة المنتج حيث تتضمن تكاليف البحث والتطوير وغيرها من الخدمات التي تحقق حالة الرضا عن المنافع المتأتية من المنتجات والخدمات المقدمة إلى المنتجين.

### المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات.

نهدف من خلال هذا المطلب إلى توضيح الأدوات المستعملة في دراستنا الميدانية وطرق جمع البيانات والبرامج والأدوات المستعملة في المعالجة الإحصائية لها.

#### الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة.

##### أولاً: المقابلة:

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على المقابلة الشخصية التي يمكن من خلالها الحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة، إضافة إلى التعرف على مدى التزام المؤسسات لبرنامج المسؤولية الاجتماعية في نشاطهم وقد تمت المقابلة بناء على الجانب النظري بالإضافة إلى الدراسات السابقة وقد تمت المقابلة على الشكل التالي:

1- تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة؛

2- إعداد مجموعة من الأسئلة وتم طرحها على عدة مسئولين؛

4- الحصول على الميزانيات وجدول حسابات النتائج الخاصة بالمؤسسات محل الدراسة؛

5- حساب المؤشرات الخاصة بالمتغير التابع أي مؤشرات الأداء المالي لكل من:

.FRng,BFR,TR,ROA,REA

6- اعتماداً على التقارير السنوية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تم استخراجنا المصاريف بالعناصر التي تحديدها في

المسؤولية الاجتماعية وذلك كان شفهيًا وتم تدوينه في السجل ومنه تم إعداد تقرير الخاصة بالفروع شركة سونا

طراك التي كانت محل الدراسة وتم تلخيصها في جدول.

##### ثانياً: المراسلات الالكترونية:

لغرض الإجابة عن التساؤلات التي لم يجب عنها بعض المسئولين في مديريات الشؤون الاجتماعية بحاسي

مسعود قمنا بالاتصال إلكترونياً مع مسئولين ومديرين شؤون الاجتماعية المركزية التي مقرها في بحيدرة - الجرائر

العاصمة تم إرسال بعض الإجابة عن التساؤلات المطروحة وكذلك الحصول على بعض البيانات بشكل دقيق في

ما يخص عناصر المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات.

أولاً: البرامج المستعملة:

بعد الحصول على الميزانيات وجدول حسابات النتائج وكذلك التكاليف الخاصة بالعناصر المسؤولة

الاجتماعية للعينة بغرض المعالجة الإحصائية للبيانات، قمنا بتفريغها في نموذج Panel إضافة إلى برنامج 2007 Excel.

للمساعدة في التمثيل البياني للمتغيرات بالإضافة إلى برنامج 08.Eveiws.

ثانياً: الأدوات الإحصائية المستعملة:

PRM النموذج التجميعي؛

FEM نموذج التأثيرات الثابتة؛

REM نموذج التأثيرات العشوائية؛

ويتم اختيار النموذج الأحسن للملائم للعلاقة المدروسة بواسطة اختباري:

▪ إختبار LM؛

▪ إختبار Housman.

كيفية المفاضلة بين النماذج الثلاثة:

إختبار LM:

$H_0$ : النموذج التجميعي هو الملائم لتمثيل العلاقة؛

$H_1$ : النموذج الثابت أو العشوائي هو الملائم لتمثيل العلاقة؛

$0.05 \geq \text{Prob}$  نقبل  $H_1$

$0.05 \leq \text{Prob}$  نقبل  $H_0$

إختبار Housman:

$H_0$ : النموذج العشوائي هو الملائم لتمثيل العلاقة.

$H_1$ : النموذج الثابت هو الملائم لتمثيل العلاقة.

$0.05 \geq \text{Prob}$  نقبل  $H_1$

$0.05 \leq \text{Prob}$  نقبل  $H_0$

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية تحليلها ومناقشتها.

سنقوم في هذا المبحث باستعراض أهم نتائج التي توصلت إليها دارستنا مع تحليل هذه النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها.

بعد حساب المؤشرات الخاصة بالأداء المالي والبيانات المستخرجة، والصالحة لدراسة من برنامج Panel من

أجل الحصول على النتائج وتحليلها ومناقشتها، نشرع في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بالعينة

المستجوبة والتي شملت 3 مؤسسات بترولية.

الفرع الأول: عرض نتائج الأداء المالي وتحليلها.

1- مؤشرات التوازن المالي:

أ- رأس مال العامل:

جدول رقم (2 - 1): تطور عناصر رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال فترة (2011- 2014).

FR <sub>ng</sub>					مؤسسة
المتوسط	2014	2013	2012	2011	
29225131840	39290022793	29526848487	27581719456	20501936625	ENTP
1,83905E+11	56529949460	51924406902	5,82682E+11	44481610129	ENAFOR
27385125000	27148000000	58459000000	-7256500000	31190000000	NAFTAL

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الملاحق رقم 01 إلى 08.

نلاحظ من خلال الجدول رأس المال العامل موجب في المؤسساتين ENTP و ENAFOR خلال فترة الدراسة

أما بالنسبة لمؤسسة NAFTAL موجب في السنوات الثلاث ( 2011 - 2013 - 2014 ) أما في سنة

2012 سالبا ويعود السبب العجز في التوازن المالي أي الموارد لم تغطي استخدماتها .

ب- الاحتياج في رأس المال العامل (BFR):

الجدول رقم (2-2): تطور الاحتياج في رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال الفترة (2011-2014).

BFR					مؤسسة
متوسط	2014	2013	2012	2011	
15438470978	20929292844	17604215717	20633852530	2586522822	ENTP
17147598006	16383470428	20323964650	16916281730	14966675215	ENAFOR
25212500000	23656000000	28837000000	25496000000	22861000000	NAFTAL

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الملاحق رقم 01 إلى 08.  
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاحتياج في رأس المال العامل موجب في المؤسسات الثلاث خلال فترة الدرة  
و هذا يدل على أن معدل رقم الأعمال سريع في الاحتياج رأس المال للاستغلال .  
ج- الخزينة (TR):

الجدول رقم (2-3): تطور عناصر الخزينة لعينة الدراسة خلال الفترة (2011 – 2014).

Tng					المؤسسة
متوسط	2014	2013	2012	2011	
16986660862	18360729948	11922632770	19747866926	17915413803	ENTP
-96040337070	16383470428	-4,4698E+11	16916281730	29514934913	ENAFOR
4390000000	3492000000	34068000000	-258000000	-19742000000	NAFTAL

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الملاحق رقم 01 إلى 08.  
نلاحظ من خلال الجدول الخزينة موجبة في مؤسسة ENTP خلال فترة الدرة وهذا راجع للمتاحات التي  
غطت استخداماتها أما بالنسبة لمؤسسة ENAFOR خزيتها موجبة خلال السنوات الثلاث ( 2011 –  
2012 – 2014 ) أما في سنة 2013 تراجعت بقيمة سالبة و ذلك بسبب العجز التي تعرضت له الخزينة بسبب  
المتاحات الموجهة لتغطية استخداماتها ، أما بالنسبة لمؤسسة NAFTAL كانت خزيتها سالبة في سنتي ( 2011  
– 2012 ) ويعود على نفس السبب أما في السنوات الباقية ( 2013 – 2014 ) استرجعت خزيتها موجبة .  
2- المردودية المالية والمردودية الاقتصادية:  
أ- المردودية الاقتصادية:

الجدول رقم (2-4): تطور المردودية الاقتصادية لعينة الدراسة خلال الفترة (2011 – 2014).

ROA					المؤسسة
متوسط	2014	2013	2012	2011	
3,391558358	0,198542	0,151819783	13,13349601	0,082376036	ENTP
0,103770335	0,164977	0,107466066	0,067266327	0,075371676	ENAFOR
0,032720901	0,034874	0,006039106	0,035289548	0,054680839	NAFTAL

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الملاحق رقم 01 إلى 08.  
هناك تذبذب لمعدل المردودية الاقتصادية لمؤسسة ENTP خلال فترة الدراسة وهذا يعود إلى الارتفاع المستمر  
والكبير في الأصول الاقتصادية مقارنة بارتفاع طفيف في نتيجة الاستغلال وهذا ما يدل على قدرة نشاط المؤسسة

أما بالنسبة لمؤسسة ENAFOR كذلك تعرضت لتذبذب في معدل المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة وهذا يعود إلى الارتفاع المستمر والكبير في الأصول الاقتصادية مقارنة بارتفاع طفيف في نتيجة الاستغلال وهذا ما يدل على قدرة نشاط المؤسسة.

أما بالنسبة لمؤسسة NAFTAN كذلك تعرضت لتذبذب في معدل المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة وهذا يعود إلى الارتفاع المستمر والكبير في الأصول الاقتصادية مقارنة بارتفاع طفيف في نتيجة الاستغلال وهذا ما يدل على قدرة نشاط المؤسسة.

### ب- المردودية المالية

الجدول رقم (2-5): تطور المردودية المالية لعينة الدراسة خلال الفترة (2011 – 2014).

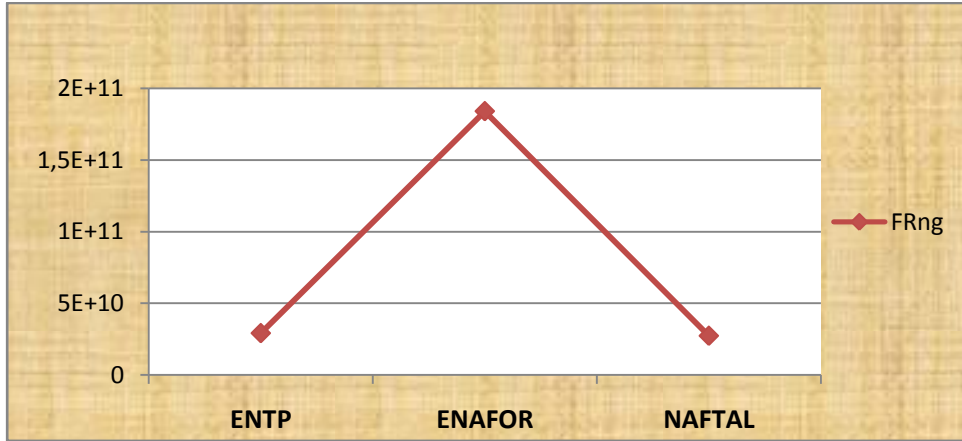
ROE					المؤسسة
متوسط	2014	2013	2012	2011	
0,153479466	0,232853342	0,142929377	0,149735996	0,08839915	ENTP
0,3092988	0,175003285	0,939951172	0,053954379	0,068286362	ENAFOR
0,032018031	0,034874112	0,006039106	0,032478068	0,054680839	NAFTAL

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الملاحق رقم 01 إلى 08.

- نلاحظ من خلال الجدول أن المردودية المالية لمؤسسة ENTP بلغت نسبتها خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في المؤسسة يولد ربح قدره ، وكانت في سنة 2011 القيمة منخفضة وهذا راجع للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة مقارنة بالتذبذب الطفيف الحاصل في النتيجة الصافية، ثم ارتفعت المردودية المالية خلال الفترة [ 2012 – 2014 ] نتيجة ارتفاع في النتيجة الصافية.

أما بالنسبة لمؤسسة ENAFOR بلغت نسبتها خلال فترة الدراسة ، على التوالي وهذا يعني أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في المؤسسة يولد ربح قدره ، ونلاحظ أن في سنتي [ 2011 – 2012 ] القيم انخفضت وهذا راجع للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة مقارنة بالتذبذب الطفيف الحاصل في النتيجة الصافية، ثم ارتفعت المردودية المالية خلال الفترة [ 2013 – 2014 ] نتيجة ارتفاع في النتيجة الصافية أما بالنسبة لمؤسسة NAFTAN بلغت نسبتها خلال فترة الدراسة ، القيم انخفضت خلال فترة الدراسة وهذا راجع للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة مقارنة بالتذبذب الطفيف الحاصل في النتيجة الصافية.

الشكل (2-1): يوضح نمو رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال الفترة (2011 – 2014).



المصدر: بناء على الجدول (2-1) والاستعانة Excel .

- نلاحظ من خلال الشكل (2-1) أن رأس المال العامل موجب في المؤسسات ENAFOR, ENTP

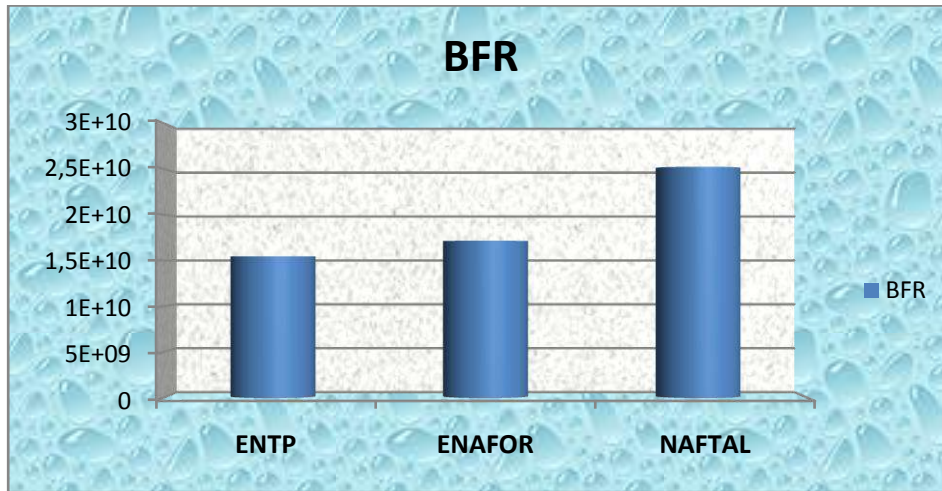
خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أنها متوازنة ماليا على مدى الطويل حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها

باستخدام مواردها، وقد حققت فائضا ماليا يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المتبقية، أما مؤسسة

NAFTAN كان موجب في سنة 2011 أما في سنة 2012 تراجع بشكل سلبي بسبب ارتفاع في مواردها

أما في سنة [2013 – 2014] استرجع مكانته بشكل ايجابي وحقق فائض مالي.

الشكل رقم (2-2): يوضح نمو احتياج رأس المال العامل لعينة الدراسة خلال الفترة (2011 – 2014).



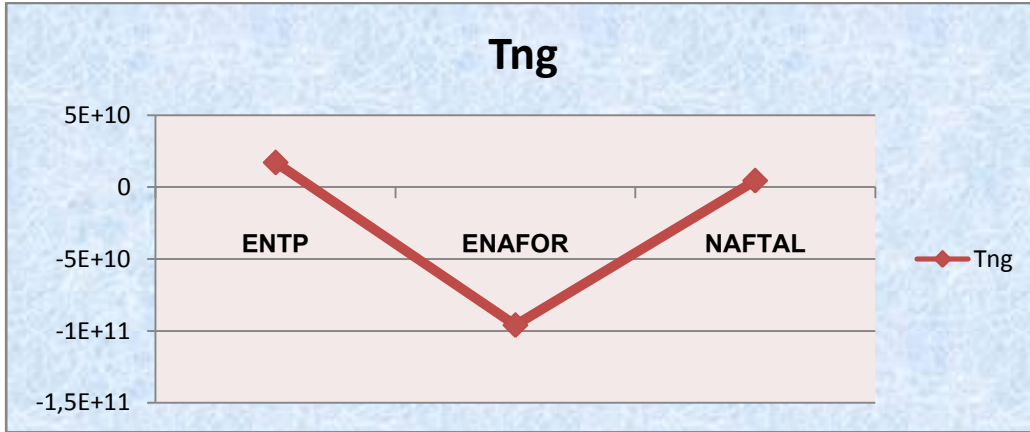
المصدر: بناء على الجدول (2-2) والاستعانة Excel .

- نلاحظ من خلال الشكل (2-2) أن احتياج في رأس المال العامل موجب في المؤسسات الثلاث

وخاصة مؤسسة NAFTAN كان متزايد بشكل كبير بسبب نموها السريع في رقم الأعمال ويعود السبب

كذلك لزيائنها ومواردها.

الشكل رقم ( 2 - 3 ): يوضح نمو الخزينة لعينة الدراسة خلال الفترة ( 2011 - 2014 ).

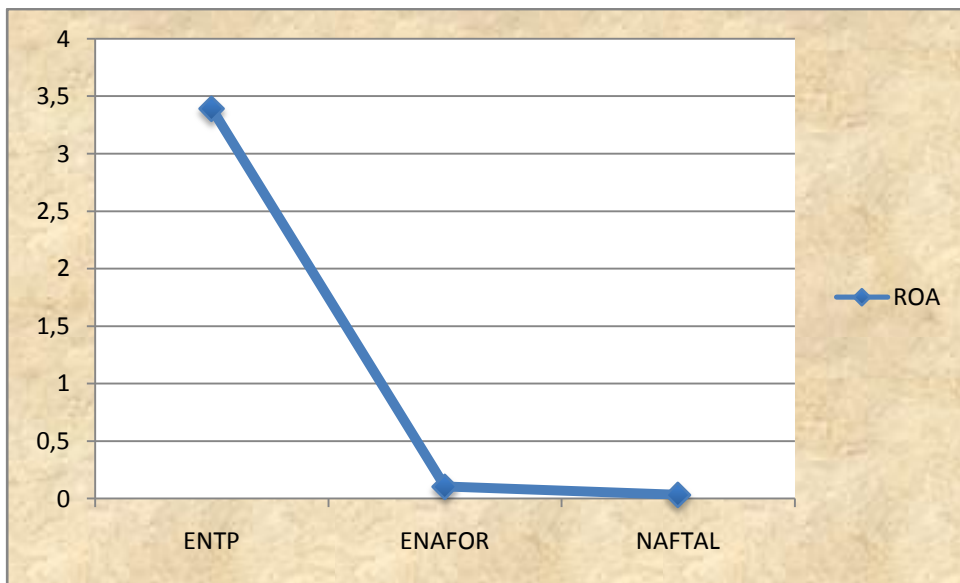


المصدر: بناء على الجدول ( 2 - 3 ) وبالاستعانة Excel.

- نلاحظ من خلال الشكل رقم ( 2 - 3 ) أن خزينة ENTP موجب خلال فترة الدراسة يمكنها تغطية موارد الخزينة من خلال الاعتمادات الجارية المتمثلة في المتاحات.

أما بالنسبة لمؤسسة ENAFOR كانت خزيتها موجبة في الفترة [ 2011 - 2012 ] أما في سنة 2013 تراجعت بشكل سلبي بسبب الديون المتراكمة خلال تلك السنة، أما في سنة 2014 استرجعت مكانتها بشكل ايجابي، وبالنسبة لمؤسسة NAFTAN كانت خزيتها سالبة خلال الفترة ( 2011 - 2012 ) أما في الفترة ( 2013 - 2013 ) كانت موجبة ارتفاع السيولة النقدية بسبب الاستخدامات المتمثلة في المتاحات.

الشكل رقم ( 2 - 4 ): يوضح نمو المردودية المالية لعينة الدراسة خلال الفترة ( 2011 - 2014 ).

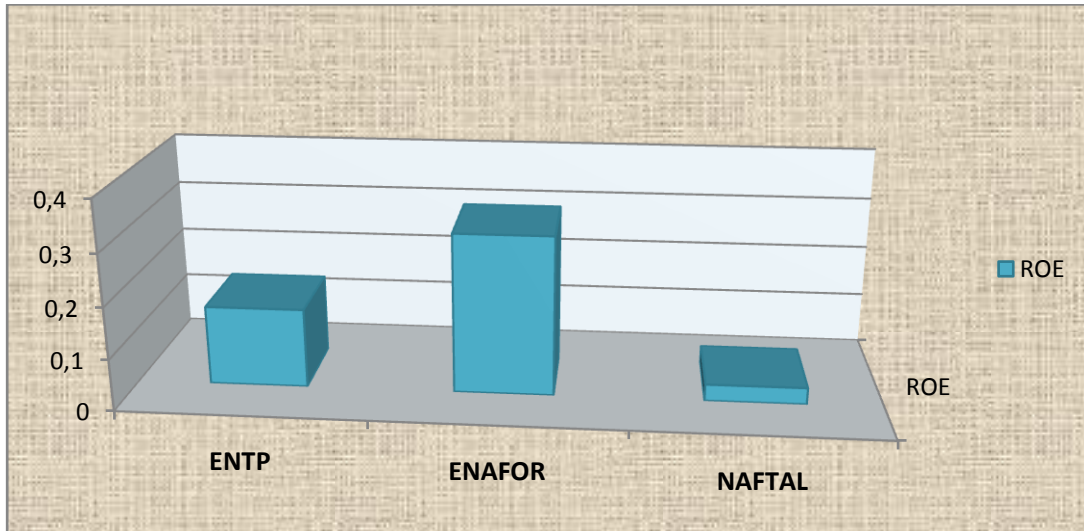


المصدر: بناء على الجدول ( 2 - 4 ) وبالاستعانة Excel.



- نلاحظ من خلال الشكل رقم ( 2 - 4 ) أن المردودية المالية لمؤسسة ENTP بلغت نسبتها خلال فترة الدراسة (0.08، 0.15، 0.19) على التوالي وهذا يعني أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في المؤسسة يولد ربح قدره ( 0.08، 0.15، 0.19) دج وكانت في سنة 2011 القيمة منخفضة وهذا راجع للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة مقارنة بالتذبذب الطفيف الحاصل في النتيجة الصافية، ثم ارتفعت المردودية المالية خلال الفترة [2012-2014] نتيجة ارتفاع في النتيجة الصافية. أما بالنسبة لمؤسسة ENAFOR بلغت نسبتها خلال فترة الدراسة ( 0.07، 0.06، 0.10، 0.16) على التوالي وهذا يعني أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس المال في المؤسسة يولد ربح قدره (0.07، 0.06، 0.10، 0.16) ونلاحظ أن في سنتي [ 2011 - 2012 ] القيم انخفضت وهذا راجع للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة مقارنة بالتذبذب الطفيف الحاصل في النتيجة الصافية، ثم ارتفعت المردودية المالية خلال الفترة [ 2013 - 2014 ] نتيجة ارتفاع في النتيجة الصافية أما بالنسبة لمؤسسة NAFTAN بلغت نسبتها خلال فترة الدراسة (0.05، 0.03، 0.006، 0.03) القيم انخفضت خلال فترة الدراسة وهذا راجع للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة مقارنة بالتذبذب الطفيف الحاصل في النتيجة الصافية.

الشكل (2- 5): يوضح نمو المردودية المالية لعينة الدراسة خلال الفترة ( 2011 - 2014 ).



المصدر: بناء على الجدول (2- 5) وباستعانة Excel.

- نلاحظ من خلال الشكل رقم (2 - 5) أن هناك تذبذب لمعدل المردودية الاقتصادية لمؤسسة ENTP خلال فترة الدراسة وهي على التوالي ( 0.08، 0.14، 0.14، 0.23) وهذا يعود إلى الارتفاع المستمر والكبير في الأصول الاقتصادية مقارنة بارتفاع طفيف في نتيجة الاستغلال وهذا ما يدل على قدرة نشاط المؤسسة.

أما بالنسبة لمؤسسة ENAFOR كذلك تعرضت لتذبذب في معدل المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة وهي على التوالي ( 0.06، 0.05، 0.93، 0.17) وهذا يعود إلى الارتفاع المستمر والكبير في الأصول الاقتصادية مقارنة بارتفاع طفيف في نتيجة الاستغلال وهذا ما يدل على قدرة نشاط المؤسسة.

أما بالنسبة لمؤسسة NAFTAN كذلك تعرضت لتذبذب في معدل المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة وهي على التوالي ( 0.05، 0.03، 0.006، 0.03) وهذا يعود إلى الارتفاع المستمر والكبير في الأصول الاقتصادية مقارنة بارتفاع طفيف في نتيجة الاستغلال وهذا ما يدل على قدرة نشاط المؤسسة.

### الفرع الثاني: عرض نتائج المسؤولية الاجتماعية و تحليلها.

سنحاول قياس أثر المردودية المالي والاقتصادية على المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات البترولية في الجزائر وهذا باعتماد على 3 مؤسسات في الفترة (2011 - 2014).

في مثل هذه الحالات التي تختلف فيها المعطيات حسب مؤشرين الأول زمني في الفترة ( 2011 - 2014) والثاني مقطعي متمثل في مؤسسات محل الدراسة وهم ENTP , ENAFOR , NAFTAN يتطلب منا معالجة هذه البيانات قياسيا بواسطة panel الذي أخذ حيرا هاما في الدراسة القياسية.

ومن المعروف في نماذج panel أننا نقدر ثلاث صيغ المعروفة:

- النموذج التجميعي PRM؛

- نموذج التأثيرات الثابتة FEM؛

- نموذج التأثيرات العشوائية REM.

**1- أثر المسؤولية الاجتماعية على المردودية المالية:**

**1-1- نمذجة قياسية لأثر حماية البيئة بدلالة المردودية المالية:**

لتكن لدينا العلاقة التالي:

$$REA = B_0 + B_1 ENV$$

نحاول من خلال العلاقة المقدرة قياس أثر حماية البيئة على المردودية المالية، بواسطة تقدير ثلاث نماذج حسب منهجية panel.

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 2 - 9 ) اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة Prob= 0.004 في الجدول السابق LM أي  $\text{prob} \geq 0.05$  نقبل  $H_1$  ونرفض  $H_0$  بناء على فرضيات هوسمان وهي كالتالي:

$H_0$ : النموذج العشوائي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

$H_1$ : النموذج النموذج الثابت هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

من خلال الجدول رقم ( 2 - 10 ): اختبار هوسمان للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة نجد أن القيمة

الاحتمالية  $\text{prob}=0.0500$  ومنه  $\text{prob} \geq 0.05$  أي نقبل  $H_1$  ونرفض  $H_2$  أي أن النموذج الأحسن في تمثيل العلاقة هو نموذج الآثار الثابتة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-6): نموذج الآثار الثابتة للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/16 Time: 23:55  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.058990	0.011295	5.222896	0.0008
ENV	-6.52E-10	2.86E-10	-2.281608	0.0500

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)			
R-squared	0.521745	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.342400	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.024376	Akaike info criterion	-4.329196
Sum squared resid	0.004754	Schwarz criterion	-4.167561
Log likelihood	29.97518	Hannan-Quinn criter.	-4.389040
F-statistic	2.909162	Durbin-Watson stat	1.705507
Prob(F-statistic)	0.100971		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

المعادلة الأحسن لتمثيل علاقة المردودية المالية بدلالة حماية البيئة:

$$REA = 0.085990 - 6.52 * 10^{-10} ENV$$

العلاقة بين حماية البيئة والمردودية المالية هي علاقة عكسية (إشارة  $B_1$  سالبة) أي عند زيادة التكاليف حماية البيئة بـ 1 مليون تنخفض المردودية المالية بـ  $6.52 * 10^{-10}$ .

Prob= 0.0500 أي أقل من 0.05 توجد دلالة إحصائية لكل من حماية البيئة مع المردودية المالية.

$R^2 = 0.52$  : أن المعادلة تفسر 52 من المتغيرات الاجمالية للمردودية المالية.

**1-2** - نمذجة قياسية أثر المساهمات العامة بدلالة المردودية المالية:

لتكن لدينا العلاقة التالي:

$$REA = B_0 + B_1 SOC$$

نحاول من خلال العلاقة المقدره قياس أثر المساهمات العامة على المردودية المالية، بواسطة تقدير ثلاث نماذج حسب منهجية panel.

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم ( 2-15): اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة أن  $prob = 0.0500$  في الجدول السابق LM أي  $prob \geq 0.05$  نقبل  $H_1$  ونرفض  $H_0$  بناء على فرضيات وسمان وهي كالتالي :

$H_0$ : النموذج العشوائي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة المساهمات العامة.

$H_1$ : النموذج الثابت هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة المساهمات العامة.

من خلال الجدول رقم ( 2-16): اختبار هوسمان للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة نجد أن القيمة

الاحتمالية  $prob = 0.0200$  ومنه  $prob \geq 0.05$  أي نقبل  $H_1$  ونرفض  $H_2$  أي أن النموذج الأحسن في تمثيل العلاقة

هو نموذج الآثار الثابتة كما هو موضح في الجدول التالي:



نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم ( 2-21): اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج أن  $prob = 0.5440$  في الجدول السابق LM أي  $prob \leq 0.05$  نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$  بناء على فرضيات اختبار مضاعف لاغراج وهي كالتالي:

$H_0$ : النموذج التجميعي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة حماية المنتج.

$H_1$ : النموذج النموذج الثابت أو العشوائي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة حماية المنتج.

لدينا من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية  $prob = 0.5440$  أي أن  $prob \leq 0.05$  في هذه الحالة نقبل

$H_0$  ونرفض  $H_1$  والنموذج التجميعي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة حماية المنتج وهو كالتالي:

الجدول رقم (2-8): نموذج الآثار الثابتة للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:04  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.029667	0.010042	2.954440	0.0144
CMTR	2.67E-12	1.70E-12	1.565133	0.0100
R-squared	0.196764	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	0.116440	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.028256	Akaike info criterion		-4.144025
Sum squared resid	0.007984	Schwarz criterion		-4.063207
Log likelihood	26.86415	Hannan-Quinn criter.		-4.173946
F-statistic	2.449642	Durbin-Watson stat		1.421552
Prob(F-statistic)	0.148619			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

المعادلة الأحسن لتمثيل علاقة المردودية المالية بدلالة حماية المنتج:

$$REA = 0.029667 + 2.67 * 10^{-12}$$

العلاقة بين حماية المنتج والمردودية المالية هي علاقة طردية (إشارة  $B_1$  موجبة) أي عند زيادة التكاليف الخاصة

بحماية المنتج بـ 1 مليون تزيد المردودية المالية بـ  $2.67 * 10^{-12}$ .

Prob = 0.0100 أي  $prob \geq 0.05$  توجد دلالة إحصائية في كل من معاملات النموذج.

$R^2 = 0.19$ : أي المعادلة تفسر 19% من التغيرات الإجمالية للمردودية المالية.

1-4- نمذجة قياسية أثر الاهتمام بالعاملين بدلالة المردودية المالية:

لتكن لدينا العلاقة التالي:

$$REA = B_0 + B_1PER$$

نحاول من خلال العلاقة المقدره قياس أثر الاهتمام بالعاملين على المردودية المالية، بواسطة تقدير ثلاث نماذج حسب منهجية panel.

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم ( 2-27): اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين أن  $prob = 0.7584$  في الجدول السابق LM أي  $prob \leq 0.05$  نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$  بناء على فرضيات اختبار مضاعف لاغراج وهي كالتالي:

$H_0$ : النموذج التجميعي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين؛

$H_1$ : النموذج الثابت أو العشوائي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين؛

لدينا من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية  $prob = 0.7584$  أي أن  $prob \leq 0.05$  في هذه الحالة نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$  والنموذج التجميعي هو الملائم لتمثيل العلاقة بين المردودية المالية بدلالة حماية المنتج وهو كالتالي:

الجدول رقم (2-9): نموذج الآثار الثابتة للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:06  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.028652	0.011923	2.403158	0.0371
PER	1.24E-12	1.02E-12	1.216809	0.2516
R-squared	0.128967	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	0.041864	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.029424	Akaike info criterion		-4.062994
Sum squared resid	0.008658	Schwarz criterion		-3.982176
Log likelihood	26.37796	Hannan-Quinn criter.		-4.092915
F-statistic	1.480624	Durbin-Watson stat		1.634608
Prob(F-statistic)	0.251615			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

المعادلة الأحسن لتمثيل علاقة المردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين:

$$REA = 0.028652 + 1.24 * 10^{-12}$$

العلاقة بين الاهتمام بالعاملين والمردودية المالية علاقة طردية (إشارة  $B_1$  موجبة) عند زيادة التكاليف الخاصة

بالاهتمام بالعاملين بـ 1 مليون تزيد المردودية المالية بـ  $1.24 * 10^{-12}$ .

Prob= 0.0300 أي  $prob \geq 0.05$  توجد دلالة إحصائية في كل من معاملات النموذج.

$R^2=0.12$  : أي المعادلة تفسر 12 % من التغيرات الإجمالية للمردودية المالية.

2- أثر المسؤولية الاجتماعية على المردودية الاقتصادية:

2-1- نمذجة قياسية لأثر حماية البيئة على المردودية الاقتصادية:

$$ROA = B_0 + B_1 ENV$$

لتكن لدينا العلاقة التالي:

نحاول فيما يلي قياس أثر حماية البيئة بدلالة المردودية الاقتصادية وتم تقدير هذه العلاقة بواسطة النماذج

الثلاث التي سبق ذكرها وقد توصلت النتائج على أن الأحسن في تمثيل العلاقة هو النموذج التأثيرات الثابتة وهو

كالتالي:

الجدول رقم (2-10): نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة حماية البيئة.

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROA

Method: Panel Least Squares

Date: 04/05/16 Time: 00:00

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.058990	0.011295	5.222896	0.0000
ENV	-6.52E-10	2.86E-10	-2.281608	0.0519

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.521745	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.342400	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.024376	Akaike info criterion	-4.329196
Sum squared resid	0.004754	Schwarz criterion	-4.167561
Log likelihood	29.97518	Hannan-Quinn criter.	-4.389040
F-statistic	2.909162	Durbin-Watson stat	1.705507
Prob(F-statistic)	0.100971		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.



ولتكن لدينا المعادلة الأحسن لتمثيل المردودية الاقتصادية بدلالة حماية البيئة:

$$ROA = 0.058990 - 6.52 * 10^{-10}$$

العلاقة بين حماية البيئة والمردودية الاقتصادية هي علاقة عكسية (إشارة  $B_1$  سالبة) عند زيادة التكاليف الخاصة بحماية البيئة بـ 1 مليون تنخفض المردودية الاقتصادية بـ  $6.52 \cdot 10^{-10}$ .

Prob = 0.0000 أي  $prob \geq 0.05$  توجد دلالة إحصائية في كل من معاملات النموذج.

$R^2 = 0.52$ : أي المعادلة تفسر 52% من التغيرات الإجمالية للمردودية الاقتصادية.

2 - 2- نمذجة قياسية لأثر المساهمات العامة على المردودية الاقتصادية:

لتكن لدينا العلاقة التالي:

$$ROA = B_0 + B_1 SOC$$

من خلال هذه العلاقة توصلت النتائج أن النموذج الأحسن في تمثيل العلاقة هو النموذج الآثار الثابتة.

الجدول رقم (2-11): نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة المساهمات العامة.

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROA

Method: Panel Least Squares

Date: 04/05/16 Time: 00:02

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.041782	0.016446	2.540510	0.0347
SOC	-1.51E-11	7.06E-11	-0.214381	0.8356

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.215046	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	-0.079311	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.031229	Akaike info criterion	-3.833715
Sum squared resid	0.007802	Schwarz criterion	-3.672080
Log likelihood	27.00229	Hannan-Quinn criter.	-3.893559
F-statistic	0.730562	Durbin-Watson stat	1.998131
Prob(F-statistic)	0.562143		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

ولتكن لدينا المعادلة الأحسن لتمثيل المردودية الاقتصادية بدلالة المساهمات العامة

$$ROA = 0.041782 - 1.51^{-11}SOC$$

العلاقة بين المساهمات العامة والمردودية الاقتصادية هي علاقة عكسية (إشارة  $B_1$  سالبة) عند زيادة التكاليف الخاصة بالمساهمات العامة بـ 1 مليون تنخفض المردودية الاقتصادية بـ  $1.51^{-11}$ .  
 Prob= 0.0347 أي  $prob \leq 0.05$  لا توجد دلالة إحصائية لكل من معاملات النموذج.

2-3- نمذجة قياسية لأثر حماية المنتج على المردودية الاقتصادية:

لتكن لدينا العلاقة التالي:

$$ROA = B_0 + B_1CMTR$$

من خلال هذه العلاقة توصلت النتائج أن النموذج الأحسن في تمثيل العلاقة هو النموذج الآثار الثابتة وهي

كالتالي:

الجدول رقم (2-12): نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة حماية المنتج.

Dependent Variable: ROA  
 Method: Panel Least Squares  
 Date: 04/05/16 Time: 00:05  
 Sample: 2011 2014  
 Periods included: 4  
 Cross-sections included: 3  
 Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.026910	0.009094	2.959200	0.0182
CMTR	3.47E-12	1.62E-12	2.147135	0.0641

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.499159	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.311343	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.024945	Akaike info criterion	-4.283051
Sum squared resid	0.004978	Schwarz criterion	-4.121415
Log likelihood	29.69830	Hannan-Quinn criter.	-4.342894
F-statistic	2.657707	Durbin-Watson stat	2.190212
Prob(F-statistic)	0.119612		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

ولتكن لدينا المعادلة الأحسن لتمثيل المردودية الاقتصادية بدلالة حماية المنتج.

$$ROA = 0.026910 + 3.47^{-12}CMTR$$

العلاقة بين حماية المنتج والمردودية الاقتصادية هي علاقة طردية (إشارة  $B_1$  موجبة) عند زيادة التكاليف

الخاصة بالمساهمات العامة بـ 1 مليون تزيد المردودية الاقتصادية بـ  $3.47^{-12}$ .

Prob= 0.0100 أي  $prob \leq 0.05$  توجد دلالة إحصائية لكل من معاملات النموذج.

$R^2 = 0.49$  أي المعادلة تفسر 19% من التغيرات الإجمالية للمردودية الاقتصادية.

**2-4-** نمذجة قياسية لأثر الاهتمام بالعاملين على المردودية الاقتصادية:

$$ROA = B_0 + B_1PER$$

لتكن لدينا العلاقة التالي:

من خلال هذه العلاقة توصلت النتائج أن النموذج الأحسن في تمثيل العلاقة هو النموذج الآثار الثابتة وهي

كتالي:

الجدول رقم (2-13): نموذج الآثار الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROA

Method: Panel Least Squares

Date: 04/05/16 Time: 00:07

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.026910	0.014462	1.860709	0.0998
PER	1.45E-12	1.42E-12	1.019435	0.3378

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.301302	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.039290	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.029464	Akaike info criterion	-3.950121
Sum squared resid	0.006945	Schwarz criterion	-3.788486
Log likelihood	27.70073	Hannan-Quinn criter.	-4.009965
F-statistic	1.149956	Durbin-Watson stat	2.024719
Prob(F-statistic)	0.386492		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

ولتكن لدينا المعادلة الأحسن لتمثيل المردودية الاقتصادية بدلالة حماية المنتج.

$$ROA = 0.026910 + 1.45^{-12}PER$$

العلاقة بين المساهمات العامة والمردودية الاقتصادية هي علاقة طردية (إشارة  $B_1$  موجبة) عند زيادة التكاليف الخاصة بالمساهمات العامة بـ 1 مليون تزيد المردودية الاقتصادية بـ  $1.45^{-12}$ .  
 Prob= 0.998 أي  $prob \leq 0.05$  لا توجد دلالة إحصائية لكل من معاملات النموذج.

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

الفرع الأول: مناقشة نتائج الدراسة

من خلال مناقشة نتائج الدراسة سوف نقوم بتفسير نتائج الدراسة في شكل استنتاجات على النحو التالي

- قد توصلنا إلى إثبات بأن العلاقة سلبية بين تجاه كل حماية البيئة والمساهمات العامة بدلالة العائد على الأصول، في حين كانت العلاقة ايجابية اتجاه حماية المنتج والاهتمام بالعاملين بدلالة العائد على الأصول ويعود سبب العلاقة السلبية بين المتغيرين أن هذه المؤسسات تضحي بجزء كبير من الأرباح وكذلك غياب واضح لبرامج واليات و استراتيجيات الخاصة بحماية البيئة و المساهمات العامة .
- توصلنا إلى إثبات أن العلاقة سلبية تجاه حماية البيئة والمساهمات العامة بدلالة العائد على حقوق الملكية ، في حين كانت العلاقة إيجابية تجاه حماية المنتج والمساهمات العامة بدلالة العائد على حقوق الملكية ويعود سبب العلاقة بينهما إلى أن هذه المؤسسات تضحي بجزء من أرباحها في سبيل حماية البيئة والمساهمات العامة وتكون علاقتها إيجابية مع كل من حماية المنتج والاهتمام بالعاملين.

الفرع الثاني: اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة.

سنقوم باختبار صحة الفرضيات بدراستنا و المتمثلة في الفرضيات التالية:

✓ إنَّ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يؤثر ايجابيا على العائد على الأصول.

✓ إنَّ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يؤثر ايجابيا على حقوق الملكية.

- اختبار الفرضية الأولى: من أجل مناقشة واختبار مدى صحة الفرضية الأولى أو محاولة التعرف على

ارتباط المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل بالتوجه للربحية كمتغير تابع.

من خلال النتائج المستخرجة من النماذج نستنتج بأن الفرضية الأولى محققة جزئياً حيث أن هناك علاقة سلبية للمتغيرين المستقلين حماية البيئة والمساهمات العامة بدلالة المتغير التابع المردودية الاقتصادية وهذا دليل أن المؤسسات تضحى بجزء من أرباحها في سبيل حماية البيئة والمساهمات العامة، وهناك علاقة ايجابية بين المتغيرين المستقلين حماية المنتج والاهتمام بالعاملين بدلالة المتغير التابع المردودية المالية، حيث هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

– **اختبار الفرضية الثانية:** ونستنتج كذلك أن الفرضية الثانية محققة جزئياً حيث هناك علاقة سلبية بين حماية البيئة والمساهمات العامة كمتغيرات مستقلة والمردودية الاقتصادية كمتغير تابع وهناك علاقة ايجابية بين المتغيرين المستقلين حماية المنتج والاهتمام بالعاملين بدلالة المتغير التابع المردودية الاقتصادية، وهناك ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حماية المنتج والمردودية المالية، أما بين الاهتمام بالعاملين والمردودية المالية لا توجد دلالة إحصائية ويعود إلى اعتقاد أصحاب المؤسسات أن الخدمة المقدمة للعاملين هي بمثابة تكاليف إضافية يمكن الاستغناء عنها، بالرغم أن هذه الخدمات تعزز من الشعور بالرضا لدى العاملين وإحساسهم بالراحة والولاء نتيجة انتمائهم لهذه المؤسسة وبالتالي ارتفاع إنتاجية العامل.

### خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة ميدانيا، والتعرف على مدى اهتمام المسؤولية الاجتماعية في نشاط المؤسسات البترولية، توجهنا لعينة المكونة من 3 مؤسسات بترولية بحاسي مسعود ورقلة، مستخدمين أداة المقابلة للحصول على المعطيات من أجل عرض النتائج المتوصل إليها قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها. وقد خلصت دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج نوجزها كما يلي:

- ✓ هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين حماية المنتج والاهتمام بالعاملين كمتغيرين مستقلين مع المردودية المالية كمتغير تابع.
- ✓ هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حماية المنتج والاهتمام بالعاملين كمتغيرين مستقلين مع المردودية المالية كمتغير تابع.
- ✓ هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المستقلين (حماية البيئة والمساهمات العامة) مع المتغير التابع المردودية الاقتصادية.
- ✓ هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حماية المنتج كمتغير مستقل مع المردودية الاقتصادية كمتغير تابع وهناك كذلك علاقة طردية مع انعدام الدلالة الإحصائية بين الاهتمام بالعاملين كمتغير مستقل والمردودية الاقتصادية كمتغير تابع.

الفاتحة

الخاتمة:

الدراسة الميدانية:

من خلال هذه الدراسة سلطنا الضوء على الإشكالية العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي وقد طبقنا هذا البحث على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة الزمنية الممتدة خلال أربعة سنوات (2010-2014) على هذا الأساس تم معالجة هذه الإشكالية من خلال قسمين رئيسيين قسم ضم الدراسة النظرية والتي تناولت مختلف المفاهيم والدراسات السابقة حول الموضوع، وقسم تعلق بالدراسة التطبيقية حيث تم أداة المقابلة بهدف قياس المسؤولية الاجتماعية ضمن عينة من المؤسسات محل الدراسة بالإضافة إلى استخدام السلاسل الزمنية المقطعية بغرض إيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسات البترولية وقد توصلنا في الأخير إلى النتائج التالية:

- النتائج التطبيقية:

- بالنسبة للفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنّ التزام المؤسسات البترولية للمسؤولية الاجتماعية تؤثر إيجابيا على العائد على الأصول وقد توصلنا إلى إثبات أن العلاقة سلبية بين تجاه كل حماية البيئة والمساهمات العامة بدلالة العائد على الأصول، في حين كانت العلاقة ايجابية اتجاه حماية المنتج والاهتمام بالعاملين بدلالة العائد على الأصول ويعود سبب العلاقة السلبية بين المتغيرين أن هذه المؤسسات التضحية بجزء كبير من الأرباح وكذلك غياب واضح لبرامج واليات واستراتيجيات الخاصة بحماية البيئة والمساهمات العامة . العامة وتكون علاقتها إيجابية مع كل من حماية المنتج والاهتمام بالعاملين.

الفرضية 1: إن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يؤثر ايجابيا على العائد على الأصول		
الفرضية 1.1	توجد علاقة إيجابية حماية البيئة والمردودية المالية	نفي
الفرضية 2.1	توجد علاقة إيجابية بين المساهمات العامة والمردودية المالية	نفي
الفرضية 3.1	توجد علاقة إيجابية بين حماية البيئة والمردودية المالية	إثبات
الفرضية 4.1	توجد علاقة إيجابية بين الاهتمام بالعاملين والمردودية المالية	إثبات



## الخاتمة

- بالنسبة للفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على التزام المؤسسات البترولية للمسؤولية الاجتماعية تؤثر ايجابيا على العائد على حقوق الملكية وقد توصلنا إلى إثبات بأن العلاقة سلبية تجاه حماية البيئة والمساهمات العامة بدلالة العائد على الأصول، في حين كانت العلاقة إيجابية تجاه حماية المنتج والمساهمات العامة بدلالة العائد على الأصول ويعود سبب العلاقة بينهما إلى أن هذه المؤسسات تضحى بجزء من أرباحها في سبيل حماية البيئة والمساهمات العامة وتكون علاقتها إيجابية مع كل من حماية المنتج والاهتمام بالعاملين.

الفرضية 2: إن التزام المسؤولية الاجتماعية يؤثر ايجابيا على العائد على حقوق الملكية.	
الفرضية 1-2	توجد علاقة ايجابية بين حماية البيئة والعائد على حقوق الملكية نفي
الفرضية 2-2	توجد علاقة ايجابية بين المساهمات العامة والعائد على حقوق الملكية. نفي
الفرضية 3-2	توجد علاقة ايجابية بين حماية المنتج والعائد على حقوق الملكية. إثبات
الفرضية 3-2	توجد علاقة ايجابية بين الاهتمام بالعاملين والعائد على حقوق الأصول إثبات

- من خلال النتائج المحصلة يمكن القول بأن مستوى تبني الشركات لبرنامج المسؤولية الاجتماعية لم يكن في المستوى الجيد وعدم وجود علاقة ايجابية بين بعض المتغيرات ويعود سببها إلى ارتفاع تكاليف هذه البرامج وعدم توفر الموارد المالية اللازمة؛
- ومن خلال جملة من المقابلات التي أجريناها مع عدة من المسؤولين وجدنا أن هذه المؤسسات البترولية تقوم بنشاطات للمسؤولية الاجتماعية الخاصة في مجال المحافظة على البيئة وحماية المنتجة ولكن هذا الالتزام غالبا لأطراف القانونية.

### المقترحات:

- بناء على الدراسة الميدانية التي قمنا بها أو على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها نقدم المقترحات التالية من أجل تحفيز الشركات على تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية في نشاطهم؛
- نشير مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المجتمع وليس فقط في عالم الأعمال من خلال تعزيز هذا المفهوم عن طريق وسائل الإعلام، إقامة محاضرات وندوة ودورات تدريبية بمشاركة جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني بشكل عام دعما وخدمة وتحقيقا لتنمية المستدامة في البلاد؛
- يجب على المسؤولية الاجتماعية أن تأخذ بشكل مؤسسي وتنظيمي له إستراتيجية كي يكون مؤتمر وفعال بدلا من أن تكون جهودا عشوائية مبعثرة وخيرية وهذا يجب وقع خطة تغيير اجتماعي لهضمة المجتمع الجزائرية؛
- ضرورة الإفصاح عن الممارسات الاجتماعية للمؤسسات؛

## الخاتمة

- إنشاء منظمات متخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية لتزويد المؤسسات بدليل عمل إرشادي لتطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية بحيث تمتلك المنظمات المتخصصة فرق عمل مدرية في المجال.

### آفاق الدراسة:

في الأخير يبقى جانب البحث مفتوحا في موضوع دراستنا هذه وما يرتبط بالمؤسسات البترولية والجانب الاجتماعي، باعتباره أن الأبحاث في هذا المجال لا تزال حديثة وقليلة، ويمكن للباحثين تناول إشكاليات أخرى حولها مستقبلا ولهذا نقترح كمواضيع مستقبلية للبحث وهي كالتالي:

- ✓ دراسة مقارنة للعلاقات بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسات بين قطاعات مختلفة؛
- ✓ دراسة مقارنة للعلاقات بين المسؤولية الاجتماعية والأداء بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة؛
- ✓ كما يمكن إعادة دراسة نفس الموضوع ولكن بحجم أكبر للعينة بمتغيرات أخرى للأداء المالي، وعدم الاكتفاء بأربع متغيرات للمسؤولية الاجتماعية، وكذلك في أكثر من قطاع واحد بالإضافة إلى إقحام المزيد من المتغيرات الضابطة.

العربية

### المراجع:

#### 1- باللغة العربية:

##### أ- الكتب:

1- إلياس بن ساسي، يوسف قريش، التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، 2006.

2- محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2010.  
ب- المذكرات:

3- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ مقررات، حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005-2008)، مذكرة تخرج ماجستير غير منشورة، تخصص مالية مؤسسة جامعة بومرداس، الجزائر، 2009.

4- حدة بخالد، إطار تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حالة ليند غاز، (2005) 2009)، مذكرة ماستر غير منشورة تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2011.

5- حمزة مقيطع، دور التنمية المستدامة في تحسين الأداء الكلي للمؤسسات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011.

6- شهرزاد قاسمي، الرفع المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة السلامة للتأمينات، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012.

7- مفتح فاطمة الزهراء، تسيير مخاطر الاستغلال وأثره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حالة ليند غاز (2005-2009)، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2011.

##### ج- المجلات والمؤتمرات والملتقيات:

8- عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، أثر تبني المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي للشركات، مجمع مدخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2011.

## المراجع

9- عزاوي عمر ، مولاي لخضر ، بوزيد السايح ، دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار.

10- مقدم ليلي ، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، دراسة ميدانية خلال الفترة (2005-2007)، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 08، 2010.

## 2- باللغة الفرنسية:

- 1- Asia: Evidence from Bulgaria, Croatia and Romania, Working Paper, March 2005.
- 2- Eliecohen, Analys financier, Editioreconomica, paris 1990.
- 3- L.Honore, gestion financière, Edition Arman dcolin, 2004.
- 4- P.conso, R.Lavaud, fords de roulement et poliquefinansiére. Durod, paris, 1982.
- 5- World Business Council For Sustainable Development(WBCSD), Meeting Changing expectations, Corporate Social Responsibility, 1990.
- 6- World Business Council For Sustainable Development(WBCSD), Meeting Changing expectations, Corporate Social Responsibility, 1990.
- 7- World Bank, Opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in Europe and Central.

الملاحق

# الملحق رقم 01: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2011

ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIES  
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA  
Filiale du groupe Sonatrach



Certifiée QHSE

## BILAN ACTIF EXERCICE CLOS LE 31/12/2011

ACTIF	Note	2011			2010
		MONTANT BRUT	AMORT.	MONT. NET	Mt. NET
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
<b>IMMOBILISATIONS INCORPORELLES</b>		1 564 259,06	1 251 407,31	312 851,75	
- Logiciel informatique	01	1 564 259,06	1 251 407,31	312 851,75	
<b>IMMOBILISATIONS CORPORELLES</b>		82 122 800 262,27	48 765 441 838,07	32 367 358 424,20	35 748 258 786,02
- Terrains	02	96 729 734,76	42 553 504,97	54 176 229,79	63 545 871,72
- Batiments	03	10 342 752 571,02	5 636 465 160,56	4 706 287 410,46	3 935 441 504,25
- Autres immobilisations	04	71 683 317 956,49	44 076 423 172,54	27 606 894 783,95	31 749 271 390,05
<b>IMMOBILISATIONS EN COURS</b>		1 131 014 151,61		1 131 014 151,61	2 912 139 006,93
- Infrastructures	05	1 073 759 024,09		1 073 759 024,09	2 912 139 006,93
- Avances sur immobilisations	06	57 255 127,52		57 255 127,52	
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>		610 062 081,29	58 638 219,40	551 423 861,89	810 554 798,22
- Titres mis en équivalence - entreprises associées	07	381 194 379,40	44 195 794,40	336 998 585,00	422 417 671,40
- Autres participations et créances rattachées	08	49 022 425,00	14 022 425,00	35 000 000,00	1 608 900,00
- Autres titres immobilisés					
- Prêts et autres actifs financiers non courants	09	179 845 276,89	420 000,00	179 425 276,89	386 528 226,82
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>83 865 440 754,23</b>	<b>49 815 331 464,78</b>	<b>34 050 109 289,45</b>	<b>39 470 952 571,17</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>STOCKS ET EN COURS</b>	10	9 385 776 526,42	689 749 160,00	8 696 027 366,42	9 145 120 606,16
<b>CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES</b>		12 660 296 442,89	1 798 924 887,56	10 861 371 555,33	9 320 066 911,96
- Clients	11	11 312 317 474,39	1 780 363 138,94	9 531 954 335,45	6 654 964 728,44
- Autres débiteurs	12	650 557 044,04	18 561 748,62	631 995 295,42	679 587 738,54
- Impôts	13	483 569 909,06		483 569 909,06	1 427 449 023,36
- Autres actifs courants	14	213 852 015,40		213 852 015,40	558 065 421,62
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>		10 107 685 091,85	203 525 000,00	9 904 160 091,85	9 539 217 995,59
- Placements et autres actifs financiers courants	15	6 000 000 000,00		6 000 000 000,00	7 000 000 000,00
- Trésorerie	16	4 107 685 091,85	203 525 000,00	3 904 160 091,85	2 539 217 995,59
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>32 153 758 061,16</b>	<b>2 692 199 047,56</b>	<b>29 461 559 013,60</b>	<b>28 004 405 513,71</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>116 019 198 815,39</b>	<b>52 507 530 512,34</b>	<b>63 511 668 303,05</b>	<b>67 475 358 084,88</b>



# الملحق رقم 01: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2011



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUITES  
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA  
Filiale du groupe Sonatrach



Certifiée QHSE

## BILAN PASSIF EXERCICE CLOS LE 31/12/2011

PASSIF	Note	MONTANTS	
		2011	2010
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
- Capital émis	17	14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé			
- Primes et réserves	18	24 572 981 351,02	21 816 357 639,70
- Provisions réglementées			
- Ecart de réévaluation			
- Résultat net de l'exercice		3 238 647 125,15	2 806 623 711,32
- Autres capitaux propres - Report à nouveau	19	-3 296 224 770,56	
<b>TOTAL I</b>		<b>39 315 403 705,61</b>	<b>39 422 981 351,02</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
- Emprunts et dettes financières	20	2 647 463 751,82	11 283 436 924,74
- Impôts (différés et provisionnés)	21	-815 685 983,01	
- Autres dettes non courantes			
- Provisions et produits comptabilisés d'avance	22	2 904 936 680,97	60 813 918,54
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>4 736 714 449,78</b>	<b>11 344 250 843,28</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
- Fournisseurs et comptes rattachés	23	5 371 544 517,26	3 875 712 586,01
- Impôts	24	588 030 027,56	1 573 913 185,91
- Autres dettes	25	13 112 595 625,73	10 795 989 287,60
- Trésorerie Passif	26	387 379 977,11	462 510 831,06
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>19 459 550 147,66</b>	<b>16 708 125 890,58</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>63 511 668 303,05</b>	<b>67 475 358 084,88</b>



# الملحق رقم 01: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2011



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIES

EPE SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 500 000 000,00 DA

Filiale du groupe Sonatrach



Certifiée QHSE

## COMPTE DE RESULTATS (Par nature)

Période du 01/01/2011 au 31/12/2011

LIBELLES	Note	MONTANTS	
		2011	2010
Ventes et produits annexes	27	36 095 340 127,01	34 421 858 136,73
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée	28	168 361 927,60	277 965 095,85
Subventions d'exploitation			
<b>I PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>36 263 702 054,61</b>	<b>34 699 823 232,58</b>
Achats consommés	29	2 746 703 091,60	3 144 437 693,19
Services extérieurs et autres consommations	30	8 869 075 191,88	7 119 444 332,59
<b>II CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>11 615 778 283,48</b>	<b>10 263 882 025,78</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>24 647 923 771,13</b>	<b>24 435 941 206,80</b>
Charges de personnel	31	12 605 171 681,39	12 312 607 874,95
Impôts, taxes et versements assimilés	32	760 955 273,17	731 784 854,73
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>11 281 796 816,57</b>	<b>11 391 548 477,12</b>
Autres produits opérationnels	33	1 158 286 352,95	1 944 326 276,03
Autres charges opérationnels	34	95 964 565,05	845 805 212,50
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	35	9 620 416 260,74	9 872 736 194,02
Reprise sur pertes de valeur et provisions	36	1 865 108 237,78	1 902 378 270,96
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>4 588 810 581,51</b>	<b>4 519 711 617,59</b>
Produits financiers	37	124 100 123,69	265 340 466,26
Charges financières	38	604 573 344,97	805 445 898,26
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-480 473 221,28</b>	<b>-540 105 432,00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>4 108 337 360,23</b>	<b>3 979 606 185,59</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	39	1 099 469 258,26	1 172 982 474,27
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	40	-229 779 023,18	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>39 411 196 769,03</b>	<b>38 811 868 245,83</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>36 172 549 643,88</b>	<b>36 005 244 534,51</b>
<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 238 647 125,15</b>	<b>2 806 623 711,32</b>
Elements extraordinaires (produits) (à préciser)			
Elements extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>3 238 647 125,15</b>	<b>2 806 623 711,32</b>



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIITS  
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA  
Filiiale du groups Sonatrach



Certified Q/S/SE

BILAN ACTIF  
EXERCICE CLOS LE 31/12/2012

ACTIF	Note	2012		2011	
		MONTANT BRUT	AMORT.	MONT. NET	ML. NET
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES					
- Logiciel informatique	01	329 900 302,72	170 854 771,33	159 045 531,39	312 861,76
IMMOBILISATIONS CORPORELLES					
- Terrains	02	75 480 637 115,29	54 620 231 297,26	20 860 405 818,03	32 367 358 424,20
- Bâtiments	03	74 512 535,86	42 553 504,97	31 959 030,89	54 176 229,79
- Autres immobilisations	04	10 388 311 481,22	5 973 121 787,27	4 415 189 693,95	4 706 287 410,46
IMMOBILISATIONS EN COURS					
- Infrastructures	05	65 017 813 098,21	48 604 556 005,02	16 413 257 093,19	27 606 894 783,95
- Avances sur immobilisations	06	9 521 021 333,59		9 521 021 333,59	1 131 014 161,61
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
- Titres mis en équivalence - entreprises associées	07	9 468 708 249,73		9 468 708 249,73	1 073 759 024,09
- Autres participations et créances rattachées	08	52 313 083,86		52 313 083,86	57 255 127,52
- Autres titres immobilisés	09	697 262 552,28	94 930 804,40	602 331 747,88	651 423 861,89
- Prêts et autres actifs financiers non courants	08	381 194 379,40	80 488 379,40	300 706 000,00	336 998 585,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		49 022 425,00	14 022 425,00	35 000 000,00	35 000 000,00
ACTIF COURANT					
STOCKS ET EN COURS					
CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES					
- Clients	10	267 045 747,88	420 000,00	266 625 747,88	179 425 276,89
- Autres débiteurs	11	86 028 821 303,88	54 886 016 872,99	31 142 804 430,89	34 050 109 289,45
- Impôts	12	9 294 059 605,19	902 836 259,52	8 391 223 245,67	8 696 027 366,42
- Autres actifs courants	13	12 756 032 412,73	1 281 607 120,86	11 474 425 291,87	10 881 371 555,33
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
- Placements et autres actifs financiers courants	14	10 828 427 408,46	1 263 045 372,24	9 565 382 036,22	9 531 954 335,45
- Trésorerie	15	710 320 277,33	18 561 748,62	691 758 528,71	631 995 295,42
TOTAL ACTIF COURANT		1 012 325 292,06		1 012 325 292,06	483 569 909,06
TOTAL GENERAL ACTIF		204 959 434,88	203 625 000,00	204 959 434,88	213 852 015,40
		11 687 404 525,37	11 483 879 525,37	11 483 879 525,37	9 904 160 081,85
		6 000 000 000,00	6 000 000 000,00	6 000 000 000,00	6 000 000 000,00
		5 687 404 525,37	203 625 000,00	5 483 879 525,37	3 904 160 081,85
		33 737 496 443,29	2 387 968 380,38	31 349 528 062,91	29 461 559 073,60
		119 766 317 747,17	57 273 985 253,37	62 492 332 493,80	63 511 668 303,06



# الملحق رقم 02: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2012



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIES

EPE 1 SFA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

Filiale du groupe Sonatrach



Certifié QHSE

## BILAN PASSIF EXERCICE CLOS LE 31/12/2012

PASSIF	Note	MONTANTS	
		2012	2011
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
- Capital émis	17	14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé			
- Primes et réserves	18	24 495 403 705,61	24 572 981 351,02
- Provisions réglementées			
- Ecart de réévaluation			
- Résultat net de l'exercice		5 836 208 569,92	3 238 647 125,15
- Autres capitaux propres - Report à nouveau	19	-694 026 183,36	-3 296 224 770,56
<b>TOTAL I</b>		<b>44 437 586 092,17</b>	<b>39 315 403 705,61</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
- Emprunts et dettes financières	20	1 379 096 818,11	2 647 463 751,82
- Impôts (différés et provisionnés)	21	-901 656 338,26	-815 685 983,01
- Autres dettes non courantes			
- Provisions et produits comptabilisés d'avance	22	3 361 066 534,08	2 904 936 680,97
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 838 507 013,93</b>	<b>4 736 714 449,78</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
- Fournisseurs et comptes rattachés	23	4 221 185 920,17	5 371 544 517,26
- Impôts	24	2 228 803 822,41	588 030 027,56
- Autres dettes	25	7 487 648 217,03	13 112 595 625,73
- Trésorerie Passif	26	278 601 428,09	387 379 977,11
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>14 216 239 387,70</b>	<b>19 459 550 147,66</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>62 492 332 493,80</b>	<b>63 511 668 303,05</b>

# الملحق رقم 02: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2012



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PORTS  
 EPE SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 000 000 000 DA  
 Filiale du groupe Sonatrach



Certifiée CGAPE

## COMPTE DE RESULTATS (Par nature) Période du 01/01/2012 au 31/12/2012

LIBELLES	Note	MONTANTS	
		2012	2011
Ventes et produits annexes	27	39 358 880 750,30	36 095 340 127,01
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			168 361 927,60
Subventions d'exploitation			
<b>I PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>39 358 880 750,30</b>	<b>36 263 702 054,61</b>
Achats consommés	28	3 017 264 746,07	2 746 703 091,60
Services extérieurs et autres consommations	29	8 910 457 490,74	8 869 075 191,88
<b>II CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>11 927 722 236,81</b>	<b>11 615 778 283,48</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>27 431 158 513,49</b>	<b>24 647 923 771,13</b>
Charges de personnel	30	14 317 949 005,32	12 605 171 681,39
Impôts, taxes et versements assimilés	31	905 801 355,82	760 955 273,17
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>12 207 408 152,35</b>	<b>11 281 796 816,57</b>
Autres produits opérationnels	32	1 197 141 204,18	1 158 286 352,95
Autres charges opérationnels	33	152 509 790,25	95 964 565,05
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	34	10 988 257 050,04	9 620 416 260,74
Reprise sur pertes de valeur et provisions	35	5 677 198 082,30	1 865 108 237,78
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>7 940 980 598,54</b>	<b>4 588 810 581,51</b>
Produits financiers	36	76 067 396,92	124 100 123,69
Charges financières	37	358 529 540,16	604 573 344,97
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-282 462 143,24</b>	<b>-480 473 221,28</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>7 658 518 455,30</b>	<b>4 108 337 360,23</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	38	1 908 280 240,63	1 099 469 258,26
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	39	-85 970 355,25	-229 779 023,18
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>46 309 287 433,70</b>	<b>39 411 196 769,03</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>40 473 078 863,78</b>	<b>36 172 549 643,88</b>
<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>5 836 208 569,92</b>	<b>3 238 647 125,15</b>
Elements extraordinaires (produits) (à préciser)			
Elements extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>5 836 208 569,92</b>	<b>3 238 647 125,15</b>



الملحق رقم 03: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2013

EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

Certificat QP/SE

BILAN ACTIF

EXERCICE CLOS LE 31/12/2013

ACTIF	Note	2013		2012	
		MONTANT BRUT	AMORT.	MONT. NET	ML. NET
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
IMMOBILISATIONS INCORPORABLES	01	329 900 302,72	236 521 980,06	93 378 322,66	159 045 531,39
- Logiciel informatique		329 900 302,72	236 521 980,06	93 378 322,66	159 045 531,39
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		83 248 483 779,46	60 383 089 040,77	22 865 394 738,69	20 860 405 818,03
- Terrains	02	86 510 765,86	43 753 930,15	42 756 835,71	31 959 030,89
- Bâtiments	03	11 457 910 074,71	6 349 772 801,45	5 108 137 273,26	4 415 189 693,95
- Autres immobilisations	04	71 704 062 938,89	53 989 562 309,17	17 714 500 629,72	16 413 257 093,19
IMMOBILISATIONS EN COURS		12 216 200 202,86		12 216 200 202,86	9 521 021 333,59
- Infrastructures	05	12 163 887 119,00		12 163 887 119,00	9 468 708 249,72
- Avances sur immobilisations		52 313 083,86		52 313 083,86	52 313 083,86
IMMOBILISATIONS FINANCIERES		686 388 421,24	115 908 379,40	570 480 041,84	602 331 747,88
- Titres mis en équivalence - entreprises associées					300 706 000,00
- Autres participations et créances rattachées	06	440 216 804,40	115 488 379,40	324 728 425,00	35 000 000,00
- Autres titres immobilisés					
- Prêts et autres actifs financiers non courants	07	246 171 616,84	420 000,00	245 751 616,84	266 625 747,88
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>96 480 972 706,28</b>	<b>60 735 519 400,23</b>	<b>35 745 453 306,05</b>	<b>31 142 804 430,89</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET EN COURS	08	10 181 478 758,22	1 495 830 190,41	8 685 648 567,81	8 391 223 245,67
CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES		26 867 124 339,58	2 131 992 691,45	24 735 131 648,13	11 474 425 291,87
- Clients	09	24 336 163 056,07	2 113 430 942,83	22 222 732 113,24	9 565 382 036,22
- Autres débiteurs	10	1 018 266 921,51	18 561 748,62	999 705 172,89	681 758 528,71
- Impôts	11	1 512 694 362,00		1 512 694 362,00	1 012 325 292,06
- Autres actifs courants					204 959 434,80
DISPONIBILITES ET ASSIMILES	12	5 505 755 711,64	203 525 000,00	5 302 230 711,64	11 493 879 525,37
- Placements et autres actifs financiers courants		4 000 000 000,00		4 000 000 000,00	6 000 000 000,00
- Trésorerie		1 505 755 711,64	203 525 000,00	1 302 230 711,64	5 483 879 525,37
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>42 554 358 809,44</b>	<b>3 831 347 881,86</b>	<b>38 723 010 927,58</b>	<b>31 349 528 062,91</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>139 035 331 515,72</b>	<b>64 566 867 282,09</b>	<b>74 468 464 233,63</b>	<b>62 492 332 493,80</b>

# الملحق رقم 03: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2013



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIES  
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 D.A.

Certifiée QHSE

## BILAN PASSIF

EXERCICE CLOS LE 31/12/2013

PASSIF	Note	MONTANTS	
		2013	2012
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			-
- Capital émis	13	14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé			-
- Primes et réserves	14	29 587 586 092,17	24 495 403 705,61
- Provisions réglementées			-
- Ecart de réévaluation			-
- Résultat net de l'exercice		7 625 234 937,00	5 836 208 569,92
- Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	1 787 252 470,10	694 026 183,36
<b>TOTAL I</b>		<b>50 225 568 559,07</b>	<b>44 437 586 092,17</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			-
- Emprunts et dettes financières	15	1 379 096 818,11	1 379 096 818,11
- Impôts (différés et provisionnés)	16	1 121 692 790,01	901 656 338,26
- Autres dettes non courantes			-
- Provisions et produits comptabilisés d'avance	17	4 279 378 364,88	3 361 066 534,08
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>4 536 782 392,98</b>	<b>3 838 507 013,93</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			-
- Fournisseurs et comptes rattachés	18	5 950 904 386,92	4 221 185 920,17
- Impôts	19	3 093 397 120,57	2 228 803 822,41
- Autres dettes	20	10 400 085 873,05	7 487 648 217,03
- Trésorerie Passif	21	261 725 901,04	278 601 428,09
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>19 706 113 281,58</b>	<b>14 216 239 387,70</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>74 468 464 233,63</b>	<b>62 492 332 493,80</b>



# الملحق رقم 03: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2013



Certifiée QHSE

ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIITS  
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

## COMPTE DE RESULTATS (Par nature) CUMULE

Période du 01/01/2013 au 31/12/2013

Cptes	LIBELLES	Note	MONTANTS	
			2013	2012
70	Ventes et produits annexes	22	45 538 633 383,78	39 358 880 750,30
72	Variation stocks produits finis et en cours			
73	Production immobilisée	23	584 977 600,06	
74	Subventions d'exploitation			
	<b>I PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>46 123 610 983,84</b>	<b>39 358 880 750,30</b>
60	Achats consommés	24	2 560 301 194,24	3 017 264 746,07
61 & 62	Services extérieurs et autres consommations	25	10 058 366 492,82	8 910 457 490,74
	<b>II CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>12 618 667 687,06</b>	<b>11 927 722 236,81</b>
	<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>33 504 943 296,78</b>	<b>27 431 158 513,49</b>
63	Charges de personnel	26	15 006 622 472,72	14 317 949 005,32
64	Impôts, taxes et versements assimilés	27	1 002 959 809,16	905 801 355,82
	<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>17 495 361 014,90</b>	<b>12 207 408 152,35</b>
75	Autres produits opérationnels	28	911 573 425,66	1 197 141 204,18
65	Autres charges opérationnels	29	269 417 648,38	152 509 790,25
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de va	30	8 650 743 035,17	10 988 257 050,04
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	31	65 423 459,23	5 677 198 082,30
	<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>9 552 197 216,24</b>	<b>7 940 980 598,54</b>
76	Produits financiers	32	99 000 866,34	76 067 396,92
66	Charges financières	33	94 329 759,33	358 529 540,16
	<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>4 671 107,01</b>	<b>-282 462 143,24</b>
	<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>9 556 868 323,25</b>	<b>7 658 518 455,30</b>
695 & 696	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	34	2 151 669 838,00	1 908 280 240,63
692 & 693	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	35	-220 036 451,75	-85 970 355,25
	<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>47 199 608 735,07</b>	<b>46 309 287 433,70</b>
	<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>39 574 373 798,07</b>	<b>40 473 078 863,78</b>
	<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>7 625 234 937,00</b>	<b>5 836 208 569,92</b>
77	Elements extraordinaires (produits) (à préciser)			
67	Elements extraordinaires (charges) (à préciser)			
	<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
	<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>7 625 234 937,00</b>	<b>5 836 208 569,92</b>



# الملحق رقم 04: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2014

ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIITS  
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

## BILAN ACTIF

EXERCICE CLOS LE 31/12/2014

ACTIF	Note	2014		MONT. NET	2013 ML. NET
		MONTANT BRUT	AMORT.		
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	01	330 126 112,72	302 192 952,29	27 933 160,43	93 378 322,05
- Logiciel informatique		330 126 112,72	302 192 952,29	27 933 160,43	93 378 322,05
<b>IMMOBILISATIONS CORPORELLES</b>		<b>91 477 752 850,52</b>	<b>67 508 246 902,31</b>	<b>23 969 505 948,21</b>	<b>22 865 394 736,69</b>
- Terrains	02	161 642 711,99	51 097 542,09	110 545 169,90	42 756 835,71
- Bâtimens	03	11 148 615 540,60	5 816 853 812,02	5 331 761 728,58	5 108 137 273,25
- Installations techniques, matériel et outillage industriel		69 160 927 904,74	53 248 141 704,77	15 912 786 199,97	17 714 500 628,72
- Autres immobilisations	04	11 006 566 693,19	8 392 153 843,43	2 614 412 849,76	12 216 200 282,86
<b>IMMOBILISATIONS EN COURS</b>		<b>7 344 855 361,64</b>		<b>7 344 855 361,64</b>	<b>12 216 200 202,86</b>
- Infrastructures	05	7 344 855 361,64		7 344 855 361,64	12 216 200 202,86
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>		<b>624 969 919,98</b>	<b>36 712 585,00</b>	<b>588 257 334,98</b>	<b>570 480 084,84</b>
- Titres mis en équivalence - entreprises associées					
- Autres participations et créances rattachées	06	424 615 010,00	36 292 585,00	388 322 425,00	324 728 425,00
- Autres titres immobilisés					
- Prêts et autres actifs financiers non courants	07	200 354 909,98	420 000,00	199 934 909,98	245 751 616,84
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>99 777 704 244,86</b>	<b>67 847 152 439,60</b>	<b>31 930 551 805,26</b>	<b>35 745 453 306,05</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET EN COURS	08	12 381 821 024,69	2 074 034 585,85	10 307 786 438,84	8 685 648 567,81
<b>CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES</b>		<b>31 821 042 938,26</b>	<b>1 696 743 747,75</b>	<b>30 124 299 190,51</b>	<b>24 735 131 648,13</b>
- Clients	09	29 023 816 874,03	1 696 743 747,75	27 327 073 126,28	22 222 732 113,24
- Autres débiteurs	10	860 723 211,23		860 723 211,23	999 705 172,99
- Impôts	11	1 936 502 853,00		1 936 502 853,00	1 512 694 362,00
- Autres actifs courants					
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>		<b>16 482 903 925,97</b>	<b>203 525 000,00</b>	<b>16 279 378 925,97</b>	<b>5 302 230 711,64</b>
- Placements et autres actifs financiers courants		13 000 000 000,00		13 000 000 000,00	4 000 000 000,00
- Trésorerie		3 482 903 925,97	203 525 000,00	3 279 378 925,97	1 302 230 711,64
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>60 685 767 888,92</b>	<b>3 974 303 333,60</b>	<b>56 711 464 555,32</b>	<b>38 723 010 927,53</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>160 463 472 133,78</b>	<b>74 821 455 773,20</b>	<b>88 642 016 360,58</b>	<b>74 468 464 233,53</b>



# الملحق رقم 04: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2014



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIES  
EPE - SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

Certifiée QHSE

## BILAN PASSIF

EXERCICE CLOS LE 31/12/2014

PASSIF	Note	MONTANTS	
		2014	2013
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			-
- Capital émis	13	14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé			-
- Primes et réserves	14	35 125 568 559,07	29 587 586 092,17
- Provisions réglementées			-
- Ecart de réévaluation			-
- Résultat net de l'exercice		12 308 591 500,62	7 625 234 937,00
- Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	239 136 975,94	1 787 252 470,10
<b>TOTAL I</b>		<b>61 995 023 083,75</b>	<b>50 225 568 559,07</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			-
- Emprunts et dettes financières	15	529 453 259,06	1 379 096 818,11
- Impôts (différés et provisionnés)	16	943 950 396,53	1 121 692 790,01
- Autres dettes non courantes			-
- Provisions et produits comptabilisés d'avance	17	3 787 919 295,63	4 279 378 364,88
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 373 422 158,16</b>	<b>4 536 782 392,98</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			-
- Fournisseurs et comptes rattachés	18	5 154 080 020,85	5 950 904 386,92
- Impôts	19	4 968 510 635,63	3 093 397 120,57
- Autres dettes	20	13 150 980 462,19	10 400 085 873,05
- Trésorerie Passif	21		261 725 901,04
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>23 273 571 118,67</b>	<b>19 706 113 281,58</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>88 642 016 360,58</b>	<b>74 468 464 233,63</b>

# الملحق رقم 04: ميزانيات مؤسسة ENTP لسنة 2014

## ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUIXS EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

Compte 02/2014

### COMPTE DE RESULTATS (Par nature) CUMULE

Période du 01/01/2014 au 31/12/2014

Cptes	LIBELLES	Nota	MONTANTS	
			2014	2013
70	Ventes et produits annexes	22	53 429 189 231,16	45 535 633 383,76
72	Variation stocks produits finis et en cours			
73	Production immobilisée	23		594 977 600,06
74	Subventions d'exploitation			
	<b>I PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>53 429 189 231,16</b>	<b>46 123 610 983,84</b>
60	Achats consommés	24	2 884 955 207,24	2 580 301 194,24
61 & 62	Services extérieurs et autres consommations	25	11 326 855 042,77	10 058 356 492,82
	<b>II CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>14 211 811 250,01</b>	<b>12 618 667 687,06</b>
	<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>39 217 377 981,15</b>	<b>33 504 943 296,78</b>
63	Charges de personnel	26	15 820 102 202,44	15 006 622 472,72
64	Impôts, taxes et versements assimilés	27	1 301 295 065,12	1 002 959 809,16
	<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>22 095 980 713,59</b>	<b>17 495 361 014,90</b>
75	Autres produits opérationnels	28	1 796 429 277,61	911 573 425,68
65	Autres charges opérationnels	29	1 521 661 644,93	269 417 648,38
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	30	8 180 732 676,45	8 650 743 035,17
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	31	2 214 962 850,98	65 423 459,23
	<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>16 404 978 520,80</b>	<b>9 552 197 216,24</b>
76	Produits financiers	32	73 705 421,29	99 000 866,34
66	Charges financières	33	35 240 837,99	94 329 759,33
	<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>38 464 583,30</b>	<b>4 671 107,01</b>
	<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>16 443 443 104,10</b>	<b>9 556 868 323,25</b>
595 & 596	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	34	3 957 109 210,00	2 151 669 838,00
592 & 593	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	35	177 742 393,48	-220 036 451,75
	<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>57 514 286 781,04</b>	<b>47 199 608 735,07</b>
	<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>45 205 695 280,42</b>	<b>39 574 373 798,07</b>
	<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>12 308 591 500,62</b>	<b>7 625 234 937,00</b>
77	Elements extraordinaires (produits) (à préciser)			
67	Elements extraordinaires (charges) (à préciser)			
	<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
	<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>12 308 591 500,62</b>	<b>7 625 234 937,00</b>



ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

**BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2011**

ACTIF	Exercice 2011				Exercice 2010	
	Notes	Brut	Amortissements et provisions (à déduire)	Net	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>						
- Ecart d'acquisition (goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
- Immobilisations incorporelles:		325 256 593,20	322 291 362,20	2 965 231,00	6 856 895,86	6 856 895,86
- Immobilisations corporelles		66 357 431 434,63	50 368 413 089,56	15 989 018 345,07	17 743 663 363,13	17 743 663 363,13
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	36 268 077,75	36 268 077,75
- Bâtiments		6 413 256 310,40	4 502 806 565,68	1 910 449 744,72	1 796 088 526,33	1 796 088 526,33
- Autres immobilisations corporelles		59 907 907 046,48	45 865 606 523,88	14 042 300 522,60	15 911 306 759,05	15 911 306 759,05
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
- <b>Immobilisations encours</b>		<b>311 938 610,29</b>	<b>0,00</b>	<b>311 938 610,29</b>	<b>2 987 467 455,60</b>	<b>2 987 467 455,60</b>
- <b>Immobilisations financières</b>		<b>1 638 871 513,30</b>	<b>859 372 233,00</b>	<b>779 499 280,30</b>	<b>897 678 047,29</b>	<b>897 678 047,29</b>
- Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		757 506 860,00	273 372 233,00	484 134 627,00	396 611 823,91	396 611 823,91
- Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	150 000 000,00	150 000 000,00
- Prêts et autres actifs financiers non courants		587 959 495,16	586 000 000,00	1 959 495,16	1 959 495,16	1 959 495,16
- Impôts différés actif		293 405 158,14	0,00	293 405 158,14	349 106 728,22	349 106 728,22
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT I</b>		<b>68 633 498 151,42</b>	<b>51 550 076 684,76</b>	<b>17 083 421 466,66</b>	<b>21 635 665 761,88</b>	<b>21 635 665 761,88</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>						
- <b>Stocks et en-cours</b>		<b>6 548 066 911,56</b>	<b>312 584 200,82</b>	<b>6 235 482 710,74</b>	<b>6 237 032 998,09</b>	<b>6 237 032 998,09</b>
- <b>Créances et emplois assimilés:</b>		<b>13 870 549 339,14</b>	<b>1 730 385 609,58</b>	<b>12 140 163 729,56</b>	<b>11 426 609 553,08</b>	<b>11 426 609 553,08</b>
- Clients		6 941 059 637,36	1 518 222 778,56	5 422 836 858,80	4 786 578 806,80	4 786 578 806,80
- Autres débiteurs		5 470 759 295,76	128 898 246,02	5 341 861 049,74	5 572 480 631,03	5 572 480 631,03
- Impôts		1 458 730 406,02	83 264 585,00	1 375 465 821,02	1 067 550 115,25	1 067 550 115,25
- Autres créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
- <b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>9 046 681 402,94</b>	<b>1 625 923,81</b>	<b>9 045 055 479,13</b>	<b>11 027 940 562,19</b>	<b>11 027 940 562,19</b>
- Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
- Trésorerie		9 046 681 402,94	1 625 923,81	9 045 055 479,13	11 027 940 562,19	11 027 940 562,19
<b>TOTAL ACTIF COURANT II</b>		<b>29 465 297 653,64</b>	<b>2 044 595 734,21</b>	<b>27 420 701 919,43</b>	<b>28 691 583 113,36</b>	<b>28 691 583 113,36</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF I+II</b>		<b>98 098 795 805,06</b>	<b>53 594 672 418,97</b>	<b>44 504 123 386,09</b>	<b>50 327 248 875,24</b>	<b>50 327 248 875,24</b>

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

BILAN PASSIF AU 31 DECEMBRE 2011

PASSIF	NOTES	2011	2010
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
- Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé		0,00	0,00
- Primes et réserves		11 923 619 933,77	11 634 774 064,39
- Ecart de réévaluation		0,00	0,00
- Résultat net		2 188 584 504,97	298 845 869,38
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		125 023 001,53	-1 047 320 184,67
<b>TOTAL I</b>		<b>29 037 227 440,27</b>	<b>25 686 299 749,10</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
- Emprunts et dettes financières		8 830 911 041,47	15 932 309 899,24
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 184 043 868,95	1 401 610 212,89
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>		<b>10 014 954 910,42</b>	<b>17 333 920 112,13</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
- Fournisseurs et comptes rattachés		2 124 386 820,02	1 919 652 507,72
- Impôts		996 469 746,69	259 494 091,78
- Autres dettes		2 331 084 468,69	5 127 882 414,51
- Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>		<b>5 451 941 035,40</b>	<b>7 307 029 014,01</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>44 504 123 386,09</b>	<b>50 327 248 875,24</b>



# الملحق رقم 05: ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2011

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

## TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS EXERCICE 2011

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2011	Exercice 2010
Ventes et produits annexes		23 565 584 463,91	23 589 286 464,60
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		170 203 830,69	244 017 441,59
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>23 735 788 294,60</b>	<b>23 833 303 906,19</b>
Achats consommés		2 240 255 418,74	2 464 563 210,80
Services extérieurs et autres consommations		3 723 396 854,91	3 910 303 207,43
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>5 963 652 273,65</b>	<b>6 374 866 418,23</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>17 772 136 020,95</b>	<b>17 458 437 487,96</b>
Charges de personnel		8 343 099 950,58	10 260 519 666,88
Impôts, taxes et versements assimilés		516 130 803,80	564 389 240,61
<b>EXCEDENTBRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>8 912 905 266,57</b>	<b>6 633 528 580,47</b>
Autres produits opérationnels		941 895 581,11	1 941 925 935,70
Autres charges opérationnelles		171 047 031,39	105 717 383,88
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		9 649 178 638,55	9 420 781 562,47
Reprises sur pertes de valeur et provisions		3 272 459 021,51	1 866 570 232,43
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>3 307 034 199,25</b>	<b>915 525 802,25</b>
Produits financiers		177 456 895,40	208 577 535,75
Charges financières		553 584 972,43	775 962 759,62
<b>RESULTAT FINANCIERS</b>		<b>-376 128 077,03</b>	<b>-567 385 223,87</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>2 930 906 122,22</b>	<b>348 140 578,38</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		732 232 623,00	49 294 709,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		10 088 994,25	0,00
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>28 127 599 792,62</b>	<b>27 850 377 610,07</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>25 939 015 287,65</b>	<b>27 551 531 740,69</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>2 188 584 504,97</b>	<b>298 845 869,38</b>
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	0,00
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 188 584 504,97</b>	<b>298 845 869,38</b>

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2012

ACTIF	Notes	Exercice 2012			Exercice 2011	
		Brut	Amortissements et provisions (à déduire)	Net	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>						
Ecart d'acquisition (goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles:		329 266 197,31	323 870 652,56	5 395 544,75	2 965 231,00	
Immobilisations corporelles		67 371 017 155,54	56 727 223 588,62	10 643 793 566,92	15 989 018 345,07	
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	36 268 077,75	
- Bâtiments		6 419 830 884,31	4 887 774 927,77	1 532 055 956,54	1 910 449 744,72	
- Autres immobilisations corporelles		60 914 918 193,48	51 839 448 660,85	9 075 469 532,63	14 042 300 522,60	
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00	
<b>Immobilisations encours</b>		<b>992 974 737,86</b>	<b>0,00</b>	<b>992 974 737,86</b>	<b>311 938 610,29</b>	
<b>Immobilisations financières</b>		<b>2 194 517 965,11</b>	<b>1 431 766 444,57</b>	<b>762 751 520,54</b>	<b>779 499 280,30</b>	
- Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00	
- Autres participations et créances rattachées		1 305 326 860,00	875 172 923,79	430 153 936,21	484 134 627,00	
- Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00	
- Prêts et autres actifs financiers non courants		588 553 015,94	556 593 520,78	1 959 495,16	1 959 495,16	
- Impôts différés actif		330 638 089,17	0,00	330 638 089,17	293 405 158,14	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT I</b>		<b>70 887 776 055,82</b>	<b>58 482 860 685,75</b>	<b>12 404 915 370,07</b>	<b>17 083 421 466,66</b>	
<b>ACTIFS COURANTS</b>						
<b>Stocks et en-cours</b>		<b>7 309 070 800,07</b>	<b>265 383 959,76</b>	<b>7 043 686 840,31</b>	<b>6 235 482 710,74</b>	
<b>Créances et emplois assimilés:</b>		<b>15 335 704 416,51</b>	<b>1 762 890 296,29</b>	<b>13 572 814 120,22</b>	<b>12 140 163 729,56</b>	
- Clients		8 489 633 305,62	1 520 939 130,42	6 968 694 175,20	5 422 836 858,80	
- Autres débiteurs		5 157 262 792,82	121 545 590,79	5 035 717 202,03	5 341 861 049,74	
- Impôts		1 688 808 318,07	120 405 575,08	1 568 402 742,99	1 375 465 821,02	
- Autres créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00	
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>14 077 011 408,09</b>	<b>1 625 923,81</b>	<b>12,00</b>	<b>9 045 055 479,13</b>	
- Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00	
- Trésorerie		14 077 011 408,09	1 625 923,81	14 075 385 484,28	9 045 055 479,13	
<b>TOTAL ACTIF COURANT II</b>		<b>36 721 786 624,67</b>	<b>2 029 900 179,86</b>	<b>20 616 500 972,53</b>	<b>27 420 701 919,43</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF I+II</b>		<b>107 609 562 680,49</b>	<b>60 512 760 865,61</b>	<b>33 021 416 342,60</b>	<b>44 504 123 386,09</b>	



**BILAN PASSIF AU 31 DECEMBRE 2012**

PASSIF	NOTES	Exercice 2012	Exercice 2011
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
- Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé		0,00	0,00
- Primes et réserves		14 217 227 440,27	11 923 619 933,77
- Ecart de réévaluation		0,00	0,00
- Résultat net		2 092 646 970,60	2 188 584 504,97
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	125 023 001,53
<b>TOTAL I</b>		<b>31 109 874 410,87</b>	<b>29 037 227 440,27</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
- Emprunts et dettes financières		8 933 208 734,84	8 830 911 041,47
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 325 225 182,37	1 184 043 868,95
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>		<b>10 258 433 917,21</b>	<b>10 014 954 910,42</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
- Fournisseurs et comptes rattachés		2 846 874 228,11	2 124 386 820,02
- Impôts		966 630 833,53	996 469 746,69
- Autres dettes		1 914 988 425,16	2 331 084 468,69
- Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>		<b>5 728 493 486,80</b>	<b>5 451 941 035,40</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>47 096 801 814,88</b>	<b>44 504 123 386,09</b>

# الملحق رقم 06: ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2012

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

## TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS EXERCICE 2012

CPTES	DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2012	Exercice 2011	CPTES
70	Ventes et produits annexes		25 857 775 309,08	23 565 584 463,91	70+74
72	Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00	
73	Production immobilisée		261 145 025,00	170 203 830,69	73
74	Subventions d'exploitation		0,00	0,00	
<b>I</b>	<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>26 118 920 334,08</b>	<b>23 735 788 294,60</b>	
60	Achats consommés		2 370 435 704,92	2 240 255 418,74	60+61+620
61&62	Services extérieurs et autres consommations		4 289 146 895,55	3 723 396 854,91	62+65+66
<b>II</b>	<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>6 659 582 600,47</b>	<b>5 963 652 273,65</b>	
<b>III</b>	<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>19 459 337 733,61</b>	<b>17 772 136 020,95</b>	
63	Charges de personnel		8 890 130 553,35	8 343 099 950,58	63
64	Impôts, taxes et versements assimilés		527 628 956,05	516 130 803,80	64
<b>IV</b>	<b>EXCEDENTBRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>10 041 578 224,21</b>	<b>8 912 905 266,57</b>	
75	Autres produits opérationnels		275 900 038,38	941 895 581,11	77
65	Autres charges opérationnelles		126 702 070,16	171 047 031,39	625+668
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		10 138 839 024,81	9 649 178 638,55	68+69
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		2 985 478 796,69	3 272 459 021,51	79
<b>V</b>	<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>3 037 415 964,31</b>	<b>3 307 034 199,25</b>	
76	Produits financiers		229 234 662,02	177 456 895,40	770+798
66	Charges financières		460 907 863,76	553 584 972,43	650+698
<b>VI</b>	<b>RESULTAT FINANCIERS</b>		<b>-231 673 201,74</b>	<b>-376 128 077,03</b>	
<b>VII</b>	<b>RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOTS</b>		<b>2 805 742 762,57</b>	<b>2 930 906 122,22</b>	
695&698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		750 328 723,00	732 232 623,00	889
692&693	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-37 232 931,03	10 088 994,25	
	<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>29 609 533 831,17</b>	<b>28 127 599 792,62</b>	
	<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>27 516 886 860,57</b>	<b>25 939 015 287,65</b>	
<b>VIII</b>	<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 092 646 970,60</b>	<b>2 188 584 504,97</b>	
77	Eléments extraordinaires (produits)		0,00		79
67	Eléments extraordinaires (charges)		0,00		69
<b>IX</b>	<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRES</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	
<b>X</b>	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 092 646 970,60</b>	<b>2 188 584 504,97</b>	



ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2013

ACTIF	Notes	Exercice 2013		Exercice 2012	
		Brut	Amortissements et provisions (à déduire)	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles:		361 874 097,31	347 926 132,92	13 947 964,39	5 395 544,75
Immobilisations corporelles		71 017 677 627,18	62 665 805 351,79	8 351 872 275,39	10 643 793 566,92
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	36 268 077,75
- Bâiments		6 494 093 844,14	5 245 521 960,29	1 248 571 883,85	1 532 055 956,54
- Autres immobilisations corporelles		64 487 315 705,29	57 420 283 391,50	7 067 032 313,79	9 075 469 532,63
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Immobilisations encours</b>		6 994 405 231,64	0,00	6 994 405 231,64	992 974 737,96
<b>Immobilisations financières</b>		4 552 888 308,01	1 451 589 719,23	3 101 298 588,78	762 751 520,54
- Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		1 397 326 860,00	894 996 198,45	502 330 661,55	430 153 936,21
- Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
- Prêts et autres actifs financiers non courants		2 545 969 257,64	556 593 520,78	1 989 375 736,86	1 959 495,16
- Impôts différés actif		609 592 190,37	0,00	609 592 190,37	330 638 089,17
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT I</b>		<b>82 926 845 264,14</b>	<b>64 465 321 203,94</b>	<b>18 461 524 060,20</b>	<b>12 404 915 370,07</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Stocks et en-cours		8 244 344 315,64	216 664 959,66	8 027 679 355,98	7 043 686 840,31
Créances et emplois assimilés:		22 539 866 667,10	1 825 152 165,57	20 714 714 501,53	13 572 814 120,22
- Clients		18 685 088 019,70	1 409 781 131,84	17 275 306 887,86	6 968 694 175,20
- Autres débiteurs		2 427 079 052,15	122 769 892,69	2 304 309 159,46	5 035 717 202,03
- Impôts		1 427 699 595,25	292 601 141,04	1 135 098 454,21	1 568 402 742,99
- Autres créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>3 102 263 479,82</b>	<b>1 625 923,81</b>	<b>3 100 637 556,01</b>	<b>14 075 385 484,28</b>
- Placements et autres actifs financiers courants		652 080 000,00	0,00	652 080 000,00	0,00
- Trésorerie		2 450 183 479,82	1 625 923,81	2 448 557 556,01	14 075 385 484,28
<b>TOTAL ACTIF COURANT II</b>		<b>33 886 474 462,56</b>	<b>2 043 443 049,04</b>	<b>31 843 031 413,52</b>	<b>34 691 886 444,81</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF I+II</b>		<b>116 813 319 726,70</b>	<b>66 508 764 252,98</b>	<b>50 304 555 473,72</b>	<b>47 096 801 814,88</b>

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR  
**BILAN PASSIF AU 31 DECEMBRE 2013**

PASSIF	NOTES	Exercice 2013	Exercice 2012
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
- Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé		0,00	0,00
- Primes et réserves		16 309 874 410,87	14 217 227 440,27
- Ecart de réévaluation		0,00	0,00
- Résultat net		3 645 646 501,71	2 092 646 970,60
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		-831 821 529,96	0,00
<b>TOTAL I</b>		<b>33 923 699 382,62</b>	<b>31 109 874 410,87</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
- Emprunts et dettes financières		4 589 463 544,46	8 933 208 734,84
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 331 146 213,88	1 325 225 182,37
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>		<b>5 920 609 758,34</b>	<b>10 258 433 917,21</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
- Fournisseurs et comptes rattachés		2 825 599 801,83	2 846 874 228,11
- Impôts		1 687 862 299,81	966 630 833,53
- Autres dettes		5 946 784 231,12	1 914 988 425,16
- Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>		<b>10 460 246 332,76</b>	<b>5 728 493 486,80</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>50 304 555 473,72</b>	<b>47 096 801 814,88</b>



# الملحق رقم 07: ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2013

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

## COMPTE DE RESULTATS

Période du 01/01/2013 au 31/12/2013

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2013	Exercice 2012	CPTES
Ventes et produits annexes		28 386 911 937,96	25 857 775 309,08	70+74
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00	
Production immobilisée		221 957 499,89	261 145 025,00	73
Subventions d'exploitation		0,00	0,00	
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>28 608 869 437,85</b>	<b>26 118 920 334,08</b>	
Achats consommés		2 551 243 269,36	2 370 435 704,92	60+61+620
Services extérieurs et autres consommations		4 813 910 779,33	4 289 146 895,55	62+65+66
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>7 365 154 048,69</b>	<b>6 659 582 600,47</b>	
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>21 243 715 389,16</b>	<b>19 459 337 733,61</b>	
Charges de personnel		9 055 645 532,29	8 890 130 553,35	63
Impôts, taxes et versements assimilés		442 181 256,79	527 628 956,05	64
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>11 745 888 600,08</b>	<b>10 041 578 224,21</b>	
Autres produits opérationnels		184 751 778,35	275 900 038,38	77
Autres charges opérationnelles		48 167 918,48	126 702 070,16	625+668
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		9 914 512 760,65	10 138 839 024,81	68+69
Reprises sur pertes de valeur et provisions		3 565 733 278,42	2 985 478 796,69	79
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>5 533 692 977,72</b>	<b>3 037 415 964,31</b>	
Produits financiers		59 108 369,62	229 234 662,02	770+798
Charges financières		239 742 980,80	460 907 863,76	650+698
<b>RESULTAT FINANCIERS</b>		<b>-180 634 611,18</b>	<b>-231 673 201,74</b>	
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>5 353 058 366,54</b>	<b>2 805 742 762,57</b>	
Participation des salariés aux résultats de l'entreprise		437 468 133,71	0,00	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 271 623 989,00	750 328 723,00	889
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-1 680 257,88	-37 232 931,03	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>32 418 462 864,24</b>	<b>29 609 533 831,17</b>	
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>28 772 816 362,53</b>	<b>27 516 886 860,57</b>	
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>3 645 646 501,71</b>	<b>2 092 646 970,60</b>	
Eléments extraordinaires (produits)		0,00		79
Eléments extraordinaires (charges)		0,00		69
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>3 645 646 501,71</b>	<b>2 092 646 970,60</b>	

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2014

ACTIF	Notes	Exercice 2014		Exercice 2013	
		Brut	Amortissements et provisions (à déduire)	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles:		379 600 120,96	361 422 027,10	18 178 093,86	13 947 964,39
Immobilisations corporelles		81 996 949 028,78	66 933 750 374,85	15 063 198 653,93	8 351 872 275,39
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	36 268 077,75
- Bâtiments		6 914 315 469,43	5 575 762 638,74	1 338 552 830,69	1 248 571 883,85
- Autres immobilisations corporelles		75 046 365 481,60	61 357 987 736,11	13 688 377 745,49	7 067 032 313,79
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Immobilisations encours</b>		<b>4 070 357 299,85</b>	<b>0,00</b>	<b>4 070 357 299,85</b>	<b>6 994 405 231,64</b>
<b>Immobilisations financières</b>		<b>3 557 401 280,90</b>	<b>873 356 198,01</b>	<b>2 684 045 082,89</b>	<b>3 101 298 588,78</b>
- Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		1 370 506 652,50	316 762 677,23	1 053 743 975,27	502 330 661,55
- Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
- Prêts et autres actifs financiers non courants		1 824 216 442,48	556 593 520,78	1 267 622 921,70	1 989 375 736,86
- Impôts différés actif		362 678 185,92	0,00	362 678 185,92	609 592 190,37
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT I</b>		<b>90 004 307 730,49</b>	<b>68 168 528 599,96</b>	<b>21 835 779 130,53</b>	<b>18 461 524 060,20</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Stocks et en-cours		10 066 014 576,91	293 293 877,84	9 772 720 699,07	8 027 679 355,98
Créances et emplois assimilés:		18 975 616 151,46	1 641 892 429,48	17 333 723 721,98	20 714 714 501,53
- Clients		14 830 854 058,81	1 338 389 455,84	13 492 464 602,97	17 275 306 887,86
- Autres débiteurs		2 722 580 706,67	123 577 772,32	2 599 002 934,35	2 304 309 159,46
- Impôts		1 422 181 385,98	179 925 201,32	1 242 256 184,66	1 135 098 454,21
- Autres créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>		<b>14 361 205 990,78</b>	<b>1 625 923,81</b>	<b>14 359 580 066,97</b>	<b>3 100 637 556,01</b>
- Placements et autres actifs financiers courants		670 480 000,00	0,00	670 480 000,00	652 080 000,00
- Trésorerie		13 690 725 990,78	1 625 923,81	13 689 100 066,97	2 448 557 556,01
<b>TOTAL ACTIF COURANT II</b>		<b>43 402 836 719,15</b>	<b>1 936 812 231,13</b>	<b>41 466 024 488,02</b>	<b>31 843 031 413,52</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF I+II</b>		<b>133 407 144 449,64</b>	<b>70 105 340 831,09</b>	<b>63 301 803 618,55</b>	<b>50 304 555 473,72</b>



ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

**BILAN PASSIF AU 31 DECEMBRE 2014**

PASSIF	NOTES	Exercice 2014	Exercice 2013
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
- Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé		0,00	0,00
- Primes et réserves		18 973 699 382,62	16 309 874 410,87
- Ecart de réévaluation		0,00	0,00
- Résultat net		6 672 743 945,62	3 645 646 501,71
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	-831 821 529,96
<b>TOTAL I</b>		<b>40 446 443 328,24</b>	<b>33 923 699 382,62</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
- Emprunts et dettes financières		8 879 642 216,50	4 589 463 544,46
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 317 557 773,66	1 331 146 213,88
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>		<b>10 197 199 990,16</b>	<b>5 920 609 758,34</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
- Fournisseurs et comptes rattachés		2 963 129 742,79	2 825 599 801,83
- Impôts		2 501 194 130,17	1 687 862 299,81
- Autres dettes		7 193 836 427,19	5 946 784 231,12
- Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>		<b>12 658 160 300,15</b>	<b>10 460 246 332,76</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>63 301 803 618,55</b>	<b>50 304 555 473,72</b>

# الملحق رقم 08: ميزانيات مؤسسة ENAFOR لسنة 2014

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE  
ENAFOR

## COMPTE DE RESULTATS Période du 01/01/2014 au 31/12/2014

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2014	Exercice 2013
Ventes et produits annexes		32 945 172 837,85	28 386 911 937,96
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		378 375 168,16	221 957 499,89
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>33 323 548 006,01</b>	<b>28 608 869 437,85</b>
Achats consommés		2 857 546 242,32	2 551 243 269,36
Services extérieurs et autres consommations		5 695 030 463,06	4 813 910 779,33
<b>CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>8 552 576 705,38</b>	<b>7 365 154 048,69</b>
<b>VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>24 770 971 300,63</b>	<b>21 243 715 389,16</b>
Charges de personnel		9 332 079 125,48	9 055 645 532,29
Impôts, taxes et versements assimilés		811 289 866,98	442 181 256,79
<b>EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>14 627 602 308,17</b>	<b>11 745 888 600,08</b>
Autres produits opérationnels		122 721 796,50	184 751 778,35
Autres charges opérationnelles		53 460 041,07	48 167 918,48
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		7 563 191 937,74	9 914 512 760,65
Reprises sur pertes de valeur et provisions		2 977 358 762,03	3 565 733 278,42
<b>RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>10 111 030 887,89</b>	<b>5 533 692 977,72</b>
Produits financiers		53 702 578,38	59 108 369,62
Charges financières		377 221 538,45	239 742 980,80
<b>RESULTAT FINANCIERS</b>		<b>-323 518 960,07</b>	<b>-180 634 611,18</b>
<b>RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>9 787 511 927,82</b>	<b>5 353 058 366,54</b>
Participation des salariés aux résultats de l'entreprise		837 434 144,75	437 468 133,71
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		2 030 419 833,00	1 271 623 989,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		246 914 004,45	-1 680 257,88
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>36 477 331 142,92</b>	<b>32 418 462 864,24</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>29 804 587 197,30</b>	<b>28 772 816 362,53</b>
<b>RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE</b>		<b>6 672 743 945,62</b>	<b>3 645 646 501,71</b>
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
<b>RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>6 672 743 945,62</b>	<b>3 645 646 501,71</b>

## الملحق رقم 09: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية البيئة

. النموذج التجميعي للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/16 Time: 23:54  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.051190	0.013052	3.922118	0.0029
ENV	-4.00E-10	3.21E-10	-1.244309	0.2418
R-squared	0.134072	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	0.047479	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.029338	Akaike info criterion		-4.068872
Sum squared resid	0.008607	Schwarz criterion		-3.988054
Log likelihood	26.41323	Hannan-Quinn criter.		-4.098793
F-statistic	1.548305	Durbin-Watson stat		1.061077
Prob(F-statistic)	0.241760			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

. نموذج التأثيرات الثابتة للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/16 Time: 23:55  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.058990	0.011295	5.222896	0.0008
ENV	-6.52E-10	2.86E-10	-2.281608	0.0500

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.521745	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.342400	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.024376	Akaike info criterion	-4.329196
Sum squared resid	0.004754	Schwarz criterion	-4.167561
Log likelihood	29.97518	Hannan-Quinn criter.	-4.389040
F-statistic	2.909162	Durbin-Watson stat	1.705507
Prob(F-statistic)	0.100971		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

## الملحق رقم 09: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية البيئة

نموذج التأثيرات العشوائية للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

Dependent Variable: REA

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 04/04/16 Time: 23:55

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.051190	0.010845	4.720379	0.0008
ENV	-4.00E-10	2.67E-10	-1.497561	0.1651

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.000000	0.0000
Idiosyncratic random		0.024376	1.0000

Weighted Statistics			
R-squared	0.134072	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.047479	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.029338	Sum squared resid	0.008607
F-statistic	1.548305	Durbin-Watson stat	1.061077
Prob(F-statistic)	0.241760		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.134072	Mean dependent var	0.038833
Sum squared resid	0.008607	Durbin-Watson stat	1.061077

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.



## الملحق رقم 09: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية البيئة

.: اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

### Lagrange multiplier (LM) test

Lagrange multiplier (LM) test for panel data

Date: 04/24/16 Time: 00:04

Sample: 2011 2014

Total panel observations: 12

Probability in ()

Null (no rand. effect)	Cross-section	Period	Both
Alternative	One-sided	One-sided	
Breusch-Pagan	0.662467 (0.0042)	0.477121 (0.4897)	1.139588 (0.2857)
Honda	0.813921 (0.2078)	-0.690739 (0.7551)	0.087102 (0.4653)
King-Wu	0.813921 (0.2078)	-0.690739 (0.7551)	0.193598 (0.4232)
GHM	-- --	-- --	0.662467 (0.3874)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

. اختبار هوسمان للمردودية المالية بدلالة حماية البيئة.

### Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	6.106568	1	0.05

\*\* WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
ENV	-0.000000	-0.000000	0.000000	0.05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

## الملحق رقم 09: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية البيئة

اختبار التأثيرات الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة حماية البيئة.

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: REA

Method: Panel Least Squares

Date: 04/05/16 Time: 00:00

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.058990	0.011295	5.222896	0.0000
ENV	-6.52E-10	2.86E-10	-2.281608	0.0519

### Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.521745	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.342400	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.024376	Akaike info criterion	-4.329196
Sum squared resid	0.004754	Schwarz criterion	-4.167561
Log likelihood	29.97518	Hannan-Quinn criter.	-4.389040
F-statistic	2.909162	Durbin-Watson stat	1.705507
Prob(F-statistic)	0.100971		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.



## الملحق رقم 10: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة المساهمات العامة

نموذج التجميعي للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:01  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.048627	0.015088	3.222866	0.0091
SOC	-5.03E-11	6.28E-11	-0.800188	0.0400
R-squared	0.060177	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	-0.033805	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.030564	Akaike info criterion		-3.986982
Sum squared resid	0.009342	Schwarz criterion		-3.906164
Log likelihood	25.92189	Hannan-Quinn criter.		-4.016903
F-statistic	0.640301	Durbin-Watson stat		1.651625
Prob(F-statistic)	0.442196			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

### نموذج التأثيرات الثابتة للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:01  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.041782	0.016446	2.540510	0.0347
SOC	-1.51E-11	7.06E-11	-0.214381	0.8356
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.215046	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	-0.079311	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.031229	Akaike info criterion		-3.833715
Sum squared resid	0.007802	Schwarz criterion		-3.672080
Log likelihood	27.00229	Hannan-Quinn criter.		-3.893559
F-statistic	0.730562	Durbin-Watson stat		1.998131
Prob(F-statistic)	0.562143			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

## الملحق رقم 10: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة المساهمات العامة

نموذج التأثيرات العشوائية للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة

Dependent Variable: REA

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 04/05/16 Time: 00:02

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.048627	0.015417	3.154193	0.0103
SOC	-5.03E-11	6.42E-11	-0.783137	0.4517

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.000000	0.0000
Idiosyncratic random		0.031229	1.0000

Weighted Statistics			
R-squared	0.060177	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	-0.033805	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.030564	Sum squared resid	0.009342
F-statistic	0.640301	Durbin-Watson stat	1.651625
Prob(F-statistic)	0.442196		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.060177	Mean dependent var	0.038833
Sum squared resid	0.009342	Durbin-Watson stat	1.651625

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة.

Lagrange multiplier (LM) test for panel data

Date: 04/24/16 Time: 00:04

Sample: 2011 2014

Total panel observations: 12

Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	0.394754 (0.0500)	0.028517 (0.8659)	0.423271 (0.5153)
Honda	-0.628295 (0.7351)	-0.168870 (0.5671)	-0.563681 (0.7135)
King-Wu	-0.628295 (0.7351)	-0.168870 (0.5671)	-0.593478 (0.7236)
GHM	-- --	-- --	0.000000 (0.7500)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

## الملحق رقم 10: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة المساهمات العامة

اختبار هوسمان للمردودية المالية بدلالة المساهمات العامة.

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	1.428159	1	0.2321

\*\* WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
SOC	-0.000000	-0.000000	0.000000	0.2321

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

انموذج التأثير الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة المساهمات العامة.

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: REA

Method: Panel Least Squares

Date: 04/05/16 Time: 00:02

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.041782	0.016446	2.540510	0.0347
SOC	-1.51E-11	7.06E-11	-0.214381	0.8356

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.215046	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	-0.079311	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.031229	Akaike info criterion	-3.833715
Sum squared resid	0.007802	Schwarz criterion	-3.672080
Log likelihood	27.00229	Hannan-Quinn criter.	-3.893559
F-statistic	0.730562	Durbin-Watson stat	1.998131
Prob(F-statistic)	0.562143		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

## الملحق رقم 11: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية المنتج

نموذج التجميعي للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:04  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.029667	0.010042	2.954440	0.0144
CMTR	2.67E-12	1.70E-12	1.565133	0.0100
R-squared	0.196764	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	0.116440	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.028256	Akaike info criterion		-4.144025
Sum squared resid	0.007984	Schwarz criterion		-4.063207
Log likelihood	26.86415	Hannan-Quinn criter.		-4.173946
F-statistic	2.449642	Durbin-Watson stat		1.421552
Prob(F-statistic)	0.148619			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

نموذج التأثير الثابتة للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:04  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.026910	0.009094	2.959200	0.0182
CMTR	3.47E-12	1.62E-12	2.147135	0.0641

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.499159	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	0.311343	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.024945	Akaike info criterion		-4.283051
Sum squared resid	0.004978	Schwarz criterion		-4.121415
Log likelihood	29.69830	Hannan-Quinn criter.		-4.342894
F-statistic	2.657707	Durbin-Watson stat		2.190212
Prob(F-statistic)	0.119612			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

# الملحق رقم 11: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية المنتج

انموذج التأثير العشوائية للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج .

Dependent Variable: REA

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 04/05/16 Time: 00:05

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.027925	0.013556	2.060028	0.0664
CMTR	3.17E-12	1.58E-12	2.014250	0.0717
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.017542	0.3309
Idiosyncratic random			0.024945	0.6691
Weighted Statistics				
R-squared	0.295297	Mean dependent var		0.022503
Adjusted R-squared	0.224827	S.D. dependent var		0.027879
S.E. of regression	0.024546	Sum squared resid		0.006025
F-statistic	4.190380	Durbin-Watson stat		1.828075
Prob(F-statistic)	0.067843			
Unweighted Statistics				
R-squared	0.189661	Mean dependent var		0.038833
Sum squared resid	0.008054	Durbin-Watson stat		1.367448

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج.

Lagrange multiplier (LM) test for panel data

Date: 04/24/16 Time: 00:04

Sample: 2011 2014

Total panel observations: 12

Probability in ()

Null (no rand. effect)	Cross-section	Period	Both
Alternative	One-sided	One-sided	
Breusch-Pagan	0.368131 (0.5440)	0.839581 (0.3595)	1.207712 (0.2718)
Honda	0.606738 (0.2720)	-0.916286 (0.8202)	-0.218884 (0.5866)
King-Wu	0.606738 (0.2720)	-0.916286 (0.8202)	-0.109533 (0.5436)



## الملحق رقم 11: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة حماية المنتج

GHM	--	--	0.368131
	--	--	(0.4800)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

اختبار هوسمان للمردودية المالية بدلالة حماية المنتج.

Correlated Random Effects - Hausman Test  
Equation: Untitled  
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.682187	1	0.4088

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
CMTR	0.000000	0.000000	0.000000	0.4088

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

نموذج التأثيرات الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة حماية المنتج.

Dependent Variable: ROA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:05  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.026910	0.009094	2.959200	0.0100
CMTR	3.47E-12	1.62E-12	2.147135	0.0641

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.499159	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.311343	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.024945	Akaike info criterion	-4.283051
Sum squared resid	0.004978	Schwarz criterion	-4.121415
Log likelihood	29.69830	Hannan-Quinn criter.	-4.342894
F-statistic	2.657707	Durbin-Watson stat	2.190212
Prob(F-statistic)	0.119612		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

## الملحق رقم 12: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة الاهتمام بالعاملين

نموذج التجميعي للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:06  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.028652	0.011923	2.403158	0.0371
PER	1.24E-12	1.02E-12	1.216809	0.2516
R-squared	0.128967	Mean dependent var		0.038833
Adjusted R-squared	0.041864	S.D. dependent var		0.030060
S.E. of regression	0.029424	Akaike info criterion		-4.062994
Sum squared resid	0.008658	Schwarz criterion		-3.982176
Log likelihood	26.37796	Hannan-Quinn criter.		-4.092915
F-statistic	1.480624	Durbin-Watson stat		1.634608
Prob(F-statistic)	0.251615			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

نموذج التأثيرات الثابتة للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/05/16 Time: 00:07  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.026910	0.014462	1.860709	0.0998
PER	1.45E-12	1.42E-12	1.019435	0.3378

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.301302	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.039290	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.029464	Akaike info criterion	-3.950121
Sum squared resid	0.006945	Schwarz criterion	-3.788486
Log likelihood	27.70073	Hannan-Quinn criter.	-4.009965
F-statistic	1.149956	Durbin-Watson stat	2.024719
Prob(F-statistic)	0.386492		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

## الملحق رقم 12: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة الاهتمام بالعاملين

نموذج التأثيرات العشوائية للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Dependent Variable: REA  
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)  
Date: 04/05/16 Time: 00:07  
Sample: 2011 2014  
Periods included: 4  
Cross-sections included: 3  
Total panel (balanced) observations: 12  
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.028090	0.015203	1.847727	0.0944
PER	1.30E-12	1.16E-12	1.122019	0.2881

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.014189	0.1882
Idiosyncratic random		0.029464	0.8118

Weighted Statistics			
R-squared	0.122347	Mean dependent var	0.027970
Adjusted R-squared	0.034581	S.D. dependent var	0.028497
S.E. of regression	0.028000	Sum squared resid	0.007840
F-statistic	1.394022	Durbin-Watson stat	1.800418
Prob(F-statistic)	0.265048		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.128574	Mean dependent var	0.038833
Sum squared resid	0.008662	Durbin-Watson stat	1.629570

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

اختبار مضاعف لاغراج للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Lagrange multiplier (LM) test for panel data  
Date: 04/24/16 Time: 00:04  
Sample: 2011 2014  
Total panel observations: 12  
Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	0.094613 (0.7584)	0.365431 (0.5455)	0.460044 (0.4976)
Honda	-0.307592 (0.6208)	-0.604509 (0.7272)	-0.644953 (0.7405)
King-Wu	-0.307592 (0.6208)	-0.604509 (0.7272)	-0.620585 (0.7326)
GHM	-- --	-- --	0.000000 (0.7500)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews

## الملحق رقم 12: نتائج المردودية المالية والاقتصادية بدلالة الاهتمام بالعاملين

اختبار هوسمان للمردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.030895	1	0.8605

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
PER	0.000000	0.000000	0.000000	0.8605

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

نموذج التأثيرات الثابتة للمردودية الاقتصادية بدلالة الاهتمام بالعاملين.

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: ROE

Method: Panel Least Squares

Date: 04/05/16 Time: 00:07

Sample: 2011 2014

Periods included: 4

Cross-sections included: 3

Total panel (balanced) observations: 12

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.026910	0.014462	1.860709	0.0998
PER	1.45E-12	1.42E-12	1.019435	0.3378

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.301302	Mean dependent var	0.038833
Adjusted R-squared	0.039290	S.D. dependent var	0.030060
S.E. of regression	0.029464	Akaike info criterion	-3.950121
Sum squared resid	0.006945	Schwarz criterion	-3.788486
Log likelihood	27.70073	Hannan-Quinn criter.	-4.009965
F-statistic	1.149956	Durbin-Watson stat	2.024719
Prob(F-statistic)	0.386492		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews.

الفقرين

II	الإهداء	.....
III	شكر وتقدير	.....
V	الملخص	.....
VII	قائمة المحتويات	.....
IX	فهرس الجداول والأشكال	.....
XII	فهرس الملاحق	.....
XIV	قائمة الرموز والاختصارات	.....
أ-د	مقدمة	.....

### الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية.

21	تمهيد	.....
22	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية	.....
22	المطلب الأول: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	.....
22	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي وأهميته للمؤسسة الاقتصادية	.....
22	أولاً- تعريف الأداء المالي	.....
23	ثانياً- أهمية الأداء المالي	.....
23	الفرع الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي	.....
23	1- رأس المال العامل	.....
24	2- الاحتياج في رأس المال	.....
24	3- الخزينة	.....
24	4- المردودية	.....
25	4-1- المردودية المالية	.....
25	4-2- المردودية الاقتصادية	.....
26	الفرع الثالث: المشاكل التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي	.....
26	المطلب الثاني: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية	.....
26	الفرع الأول: تعريف المسؤولية الاجتماعية	.....
28	الفرع الثاني: أبعاد المسؤولية الاجتماعية	.....
29	الفرع الثالث: الأداء المالي في ظل المسؤولية الاجتماعية	.....
32	المبحث الثاني: الدراسات السابقة	.....



32	المطلب الأول: الدراسات السابقة
32	الفرع الأول: عرض الدراسات العربية
32	الدراسة الأولى
33	الدراسة الثانية
33	الدراسة الثالثة
34	الدراسة الرابعة
34	الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة العربية
36	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
36	الفرع الأول: عرض الدراسات الأجنبية
36	الدراسة الأولى
37	الدراسة الثانية
37	الدراسة الثالثة
38	الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة الأجنبية
39	خلاصة الفصل

### الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

41	تمهيد
42	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
42	المطلب الأول: طريقة الدراسة
42	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
42	1- مجتمع الدراسة
42	2- عينة الدراسة
42	الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها
42	1- البيانات الأولية
42	2- البيانات الثانوية
43	3- متغيرات الدراسة
43	أولاً: المتغيرات التابعة
43	1- العائد على الأصول
43	2- العائد على حقوق الملكية
43	ثانياً: المتغيرات المستقلة
43	1- المحافظة على البيئة

43	.....	2- المساهمات العامة
43	.....	3- الاهتمام بالعاملين
43	.....	4- حماية المنتج
44	.....	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات
44	.....	الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة
44	.....	أولاً: المقابلة
44	.....	ثانياً: المراسلات الالكترونية
45	.....	الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات
45	.....	أولاً: البرامج المستعملة
45	.....	ثانياً: الأدوات الإحصائية المستعملة
46	.....	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية تحليلها ومناقشتها
46	.....	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
46	.....	الفرع الأول: عرض نتائج الأداء المالي
46	.....	1- مؤشرات التوازن المالي
46	.....	أ- رأس مال العامل
46	.....	ب- الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)
47	.....	ج- الخزينة (TR)
47	.....	2- المردودية المالية والمردودية الاقتصادية
47	.....	أ- المردودية المالية
47	.....	2- المردودية الاقتصادية
50	.....	الفرع الثاني: عرض نتائج المسؤولية الاجتماعية
65	.....	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج واختبار الفرضيات
65	.....	الفرع الأول: تحليل ومناقشة النتائج
65	.....	أولاً: تحليل ومناقشة نتائج الأداء المالي
66	.....	ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج المسؤولية الاجتماعية
67	.....	1- أثر المسؤولية الاجتماعية على المردودية المالية
67	.....	1-1- نمذجة قياسية لأثر حماية البيئة بدلالة المردودية المالية
68	.....	المعادلة الأحسن لتمثيل علاقة المردودية المالية بدلالة حماية البيئة
68	.....	1-2- نمذجة قياسية أثر المساهمات العامة بدلالة المردودية المالية
70	.....	المعادلة الأحسن لتمثيل علاقة المردودية المالية بدلالة المساهمات العامة

70	.....	1-3 نمذجة قياسية لأثر حماية المنتج بدلالة المردودية المالية
71	.....	المعادلة الأحسن لتمثيل علاقة المردودية المالية بدلالة حماية المنتج
71	.....	1-4- نمذجة قياسية لأثر الاهتمام بالعاملين بدلالة المردودية المالية
72	.....	المعادلة الأحسن لتمثيل علاقة المردودية المالية بدلالة الاهتمام بالعاملين
73	.....	2- أثر المسؤولية الاجتماعية على المردودية الاقتصادية
73	.....	2-1- نمذجة قياسية لأثر حماية البيئة على المردودية الاقتصادية
74	.....	2-2 نمذجة قياسية لأثر المساهمات العامة على المردودية الاقتصادية
75	.....	2-3- نمذجة قياسية لأثر حماية المنتج على المردودية الاقتصادية
76	.....	2-4- نمذجة قياسية لأثر الاهتمام بالعاملين على المردودية الاقتصادية
77	.....	الفرع الثاني: اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة
78	.....	اختبار الفرضية الأولى
78	.....	اختبار الفرضية الثانية
79	.....	خلاصة الفصل
81	.....	الخاتمة
85	.....	المراجع
88	.....	الملاحق
113	.....	الفهرس